وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

المشكلات النفسية والاجتماعية لدى تلاميذ البكالوريا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في: الارشاد والتوجيه

إعداد الطالبتين:

- إكرام بن جدو
- بوحفص دنيا الأمل

إشراف الأستاذ:

د. شوقي قدادرة

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/05

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة

الاستاذ	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
د. هند غدايفي	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	رئيسا
د. شوقي قدادرة	أستاذ محاضر –أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	مشرفا ومقررا
د. السعيد نصرات	أستاذ مساعد –أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي–	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكـر وعـرفـان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن اهذانا الله فالحمد لله والشكر أولا وأخيرا على فضله وكرمه وبركته، الذي أنعم علينا بالتوفيق لإنجاز هذا العمل ليضاف إلى ميادين البحث العلمي، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

وبطيب لنا عرفانا بالجميل أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من وقفوا بجانبنا طوال فترة الدراسة ولم يبخلوا علينا بالمساعدة أو الإرشاد أو التوجيه.

ونخص بالذكر أستاذنا المشرف" **د. شوقي قدادرة** " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت لنا عونا في إتمام عذا البحث

نتقدم بوافر التقدير وعظيم الامتنان للأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا يد المساعدة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة المتمحورة حول المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها تلاميذ البكالوريا الى معرفة اهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها تلاميذ البكالوريا.

وقد تفرعت منها الأهداف التالية:

- -التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه تلاميذ البكالوريا في مرحلة الثانوية.
- -تحديد المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ البكالوريا.
- التعرف على المشكلات التي يعاني منها تلاميذ البكالوريا النفسية منها والاجتماعية
- اختبار مدى صحة فروض الدراسة واعطاء الموضوع مصداقية من خلال النزول إلى الميدان.

ومن اجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج الوصفي لمعرفة المشكلات النفسية والاجتماعية، تمت الدراسة على عينة مكونة من 50 تلميذ وتلميذة من ثانوية الشهيد خته محمد بن لخضر جامعة واستعملنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وخلصت الدراسة على النتائج التالية:

- ان المشكلات النفسية هي الأكثر تأثيرا على المراهقين.
- ان اكثر المشكلات النفسية انتشارا بين المراهقين (تلاميذ البكالوريا) هي القلق والتوتر والغضب.
- حساسية مرحلة المراهقة وفترة البكالوريا واهميتها.
- ان المشكلات الاجتماعية لا تأثر بشكل كبير على تلاميذ البكالوريا.

Study summary:

The study focused on the psychological and social problems that baccalaureate students suffer from Psychological and social problems experienced by baccalaureate students.

The following objectives were derived from it:

- Identifying the psychological and social problems facing baccalaureate students at the secondary level.
- Identifying the most common psychological problems among baccalaureate students. I
- Identifying the psychological and social problems that baccalaureate students suffer from
- Testing the validity of the study hypotheses and giving the subject credibility by going to the field.

In order to achieve these goals, we relied on the descriptive approach to identify psychological and social problems The study was conducted on a sample of 50 male and female students from the high school of the martyr Khatah Muhammad bin Al-Khader University, and we used The questionnaire as a tool for data collection, and the study concluded the following results:

- Psychological problems are the most affecting adolescents.
- The most common psychological problems among adolescents (baccalaureate students) are anxiety, tension and anger. I
- Sensitivity of adolescence and the baccalaureate period and its importance.
- Social problems do not greatly affect baccalaureate students.

Résumé de l'étude :

L'étude menée sur les problèmes psychologiques et sociaux rencontrés par les élèves du baccalauréat visait à identifier les problèmes psychologiques et sociaux les plus importants auxquels sont confrontés les élèves du baccalauréat. Les objectifs de l'étude étaient les suivants :

- Identifier les problèmes psychologiques et sociaux auxquels sont confrontés les élèves du baccalauréat au lycée.
- Identifier les problèmes psychologiques les plus courants chez les élèves du baccalauréat.
- Identifier les problèmes psychologiques et sociaux rencontrés par les élèves du baccalauréat.
- Tester l'exactitude des hypothèses de l'étude et donner de la crédibilité au sujet en se basant sur les résultats de l'étude de terrain.

Afin d'atteindre ces objectifs, nous avons utilisé une méthode descriptive pour identifier les problèmes psychologiques et sociaux. L'étude a porté sur un échantillon de 50 élèves de la deuxième année du lycée Chahid Khatib Mohamed Ben Lakhdar et nous avons utilisé un questionnaire comme outil de collecte de données. Les résultats de l'étude sont les suivants:

- Les problèmes psychologiques ont le plus grand impact sur les adolescents.
- Les problèmes psychologiques les plus répandus parmi les adolescents (élèves du baccalauréat) sont l'anxiété, le stress et la colère.
- La sensibilité de la période de l'adolescence et de la période du baccalauréat et son importance.
- Les problèmes sociaux n'ont pas un grand impact sur les élèves du baccalauréat.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ح
مقدمة	3-1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	6
2- فرضيات الدراسة	8
3- أسباب اختيار الموضوع	8
4- اهداف الدراسة	9
5- أهمية الدراسة	9
6- حدود الدراسة	10
7- تحديد المصطلحات	10
8- الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: المشكلات النفسية	
تمهيد	21
أولا: تعريف المشكلة النفسية	22
ثانيا: طبيعة المشكلات النفسية	22
ثالثا: أنواع المشكلات النفسية	23
رابعا: خصائص المشكلات النفسية	25
خامسا: أسباب المشكلات النفسية	26
سادسا: أهم المشكلات النفسية	28
سابعا: الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات النفسية	30
خلاصة	35
الفصل الثالث:المشكلات الاجتماعية	

تمهيد	37
أولا: تعريف المشكلة الاجتماعية	38
ثانيا: خصائص المشكلات الاجتماعية	39
ثالثا: مستويات المشكلات الاجتماعية	40
رابعا: أسباب المشكلات الاجتماعية	42
خامسا: أنواع المشكلات الاجتماعية	44
سادسا: أهم المشكلات الاجتماعية للمراهقين	53
سابعا: الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات الاجتماعية	55
خلاصة	58
الفصل الرابع: المراهقة	
تمهيد	60
اولا: تعريف المراهقة	61
ثانيا: الفرق بين المراهقة والبلوغ	62
ثالثا: خصائص مرحلة المراهقة	63
رابعا: المراحل الزمنية للمراهقة	67
خامسا: اشكال المراهقة	68
سادسا: حاجات المراهق	71
سابعا: أهمية مرحلة المراهقة	72
ثامنا: مشكلات مرحلة المراهقة	74
تاسعا: النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.	75
خلاصة	77
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولا: منهج الدراسة.	80
ثانيا: مجتمع الدراسة	80
ثالثا: الدراسة الاستطلاعية.	81
رابعا: الدراسة الأساسية.	87
خامسا: الأساليب الإحصائية.	89
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	91

أولا: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الاولى	92
ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية	93
ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة	95
رابعا: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة	97
خامسا: استنتاج عام.	98
سادسا: اقتراحات الدراسة	99
خاتمة	102
قائمة المصادر والمراجع	104
الملاحق	110

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
جدول رقم (1)	يوضح خصائص مجتمع الدراسة حسب الجنس	81
جدول رقم (2)	يوضح مفتاح التصحيح للاستبيان	83
جدول رقم (3)	يوضح صدق الاتساق الداخلي للبنود	85
جدول رقم (4)	يوضح معامل الثبات	86
جدول رقم (5)	يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الجنس	88
جدول رقم (6)	يوضح توزيع افراد العينة حسب العمر	88
جدول رقم (7)	يوضح توزيع التلاميذ لكل مستوى حسب متغير المشكلات النفسية	92
جدول رقم (8)	يوضح دلالة الفروق بين المستويات النفسية	92
جدول رقم (9)	يوضح توزيع التلاميذ لكل مستوى حسب متغير المشكلات الاجتماعية	93
جدول رقم (10)	يوضح دلالة الفروق بين مستويات الاجتماعية	94
جدول رقم (11)	يوضح الفروق بين الجنسين دلالة للمشكلات النفسية	95
جدول رقم (12)	يوضح الفروق بين الجنسين للمشكلات الاجتماعية.	97

مقدمة

مقدمة

وقف الانسان في كافة العصور محتارا حول ما يعتريه من تقلبات في المزاج وتحكم بعض الرغبات الطبيعية أو النفسية في سلوكه أو سلوك المحيطين به وكثيرة هي التعريفات التي ترد في علم النفس لعلم النفس ولعلى اكثر هذه التعريفات شيوعا أنه (الدراسة العلمية للسلوك) والتحليل اللغوي لكلمة psychology يفيد بأنها مكونة من مقطعين psyche وology وكلمة psyche تحمل ثلاث معاني: الروح spiritorsoul، العقل البشري mind human، وتوظيف العقل mind functing، أما كلمة ology فتعني الدراسة العلمية.

أن دراسة مشكلات المراهقين النفسية والاجتماعية تعتبر أمرا هاما ومفيدا بالنسبة لفهم المراهقين وتفهم مشاكلهم وما يعانون من اضطرابات مختلفة بينهم وبين أنفسهم وبينهم وبين الاخرين من حولهم بأنماط سلوكهم المختلفة.

أن المراهقة تعني التطور والنماء وهي مرحلة طبيعية يمر بها كل انسان وهي فترة انتقال الفرد نفسيا وبيولوجيا من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الاعتماد على الذات.

وقد أوضح كمال إبراهيم (1987م:121-122) أن علماء النفس والباحثين وصفو مرحلة المراهقة وفسرو السلوك المراهقين من وجهتي نظر مختلفتين:

ويرى أصحاب وجهة النظر الأولى والتي تزعمها ستانلي هول، ان مرحلة المراهقة مرحلة مشكلات وأزمات بطبيعتها، وقد أشار ستانلي هول إلى ذلك في نظريته عن التغيرات البيولوجية التي تحدث في مرحلة المراهقة والتي أشار فيها إلى ان المراهقة مرحلة تأزم وضغوط، تحدث فيها تغيرات وضغوط تجعل المراهق سريع الانفعال وغير متزن ومتقلب المزاج حتى تنتهي مرحلة مراهقته فتختفي معها مظاهر سوء التوافق. وقد تأثر كثير من المعالجين النفسيين والباحثين ورجال تربية بنظرية هول وزعموا ان المراهقة مرحلة أزمة أو مشكلات.

أما اصحب الاتجاه الثاني ويمثلهم فرويد وتلاميذه فراو أن مرحلة المراهقة مرحلة نماء وفيها تنمو شخصية الفرد وتنضج قدراته العقلية وتزداد خبرائه ومعلوماته وقد تزعم هذا الاتجاه علماء النمو والتعلم الاجتماعي وغيرهم.

لذلك أصبحت المراهقة تمثل احد المحاور الجوهرية داخل مجال البحث السيكولوجي الحديث ويرجع السبب إلى ما تحمله هذه المرحلة من خصائص ومقومات المراحل السابقة واللاحق على حد سواء.

إذ يعاني المراهق في هذه المرحلة من بعض المشكلات والاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تؤثر عللا شخصيته ونفسيته ككل كالخوف والقلق ونوبات الاكتئاب والعزلة...الخ، مما يجعله يعيش مواقف حياتية مشتة ما بين ما هو صحيح وما هو خاطئ وقد لا يعرف كيف يتعامل مع هذه المشكلات التي تظهر له من خلال تصرفات يقوم بها، كل هذا يؤثر فيه خاصة من الناحية التربوية، وفي هذا السياق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الباكالوريا، وارتأينا تقسيم هذه الدراسة إلى سبع فصول:

- **الفصل الأول** :تطرقنا فيه لتحديد الإشكالية، مبرزين أهمية وأهداف الموضوع والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، إضافة إلى تحديد المفاهيم، وعرض مجموعة من الدراسات السابقة مع التعقيب عليها.
- **الفصل الثاني** :جاء تحت عنوان المشكلات النفسية، وتناولنا فيه مفاهيم المشكلات النفسية وأهم أنواعها، والعوامل المؤدية للمشكلات النفسية وتم عرض أهم المشكلات النفسية للمراهقين، وأخيرا تم التطرق لأهم النظريات المفسرة للمشكلات النفسية.
- **الفصل الثالث** :تم التطرق فيه لمفاهيم المشكلات الاجتماعية وأهم أنواعها وتصنيفاتها والنظريات المفسرة للمشكلات الاجتماعية.

- **الفصل الرابع**: تم التطرق فيه مفاهيم المراهقة، وخصائص المراهقة وحاجات المراهقين، وأخيرا النظريات المفسرة لهذه الظاهرة.
- **الفصل الخامس** :تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة والذي يتضمن منهج الدراسة المتبع ومجتمع الدراسة والدراسة الاستطلاعية، أداة جمع البيانات، خصائص السيكومترية، ثم الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة
- **أما الفصل السادس والأخير** :فتناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وإعطاء بعض الاقتراحات من أجل الحد من هذه الظاهرة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الاطار المفاهيمي للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: اهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: حدود الدراسة

سابعا: التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة

ثامنا: الدراسات السابقة

تاسعا: التعقيب على الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة

لقد شهدت مختلف المجتمعات خاصة في الفترات الأخيرة تطورات، وتغيرات في مختلف مناحي الحياة، ولا شك أن هذه التغيرات زادت الحياة الاجتماعية تعقيدا، حيث تفاقمت العديد من المشكلات، وانتشرت بشكل واسع وذلك بسبب التناقضات التي تحملها الحياة الاجتماعية، وهذه التغيرات اثرت بشكل كبير على الصحة النفسية والاجتماعية للإفراد، فالبطالة والخلافات الاسرية والطلاق والفقر مثلا تعد أكثر المشكلات الاجتماعية انتشار والتي لها انعكاساتها السلبية على صحة الأفراد النفسية، كما أنها قد تؤدي بالفرد الى ممارسة سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا، نفسيا ودراسيا لهذا يستلزم الاهتمام بالفرد باعتباره صانع المستقبل وهو أساس ازدهار وتقدم مجتمعه. (بولحية واخرون، 2014، 5).

ومن هنا نقول أن سبب العنف في المؤسسات التربوية والتسرب المدرسي والقلق والتوتر عائدا إلى أسباب منها، التغيرات والتطورات التي اثرت بشكل كبير أما بالإيجاب أو بالسلب وقد خلفت عدة مشكلات منها اجتماعية وأخرى نفسية.

والفرد جزء هام في المجتمع لابد أن يتبع مراحل تطوره وفي كل مرحلة من مراحل نموه يمر بمشاكل عديدة ولا سيما مرحلة المراهقة التي تعتبر حياة جديدة بالنسبة للمراهق حيث تزداد أهمية العلاقات الاجتماعية بالنسبة له، وتتفاقم صراعاته وتتغير انفعالاته فهي عملية بيولوجية وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

حيث نرى أن دور الفرد فعال داخل المجتمع حيث يؤثر بالبيئة الاجتماعية وتؤثر به، فالمراهقة هي مرحلة انتقالية من الطفولة الى الشباب وبدلك فهي مرحلة معقدة من التحول والنمو، فتحدث تغيرات عضوية ونفسية واضحة تقلب الطفل الصغير إلى عضو في مجتمع راشدين.

ويرى ستانلي أن المراهقة بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة التي تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق، وهي مرحلة حرجة في حياة الفرد ومن بين أكثر الصعوبات التي يوجهها المراهق المشكلات النفسية، إذ تهدد توافقه النفسي والتربوي والاجتماعي حيث أنه من المحتمل أن تؤدي

إلى عدم قدرته على لتحصيل الجيد ودلك بسبب عدم فهمه لقدراته ومهارته، مما يسبب له نوع من القلق والتوتر والخوف من ضياع مستقبله وما يترتب عنه من القلق والتوتر والخوف من ضياع مستقبله وما يترتب عنه من زيادة وتضاعف معاناته النفسية.(حمدان واخرون،2016، 2).

إن المشكلات الاجتماعية والنفسية تهدد سوء التوافق التربوي والاجتماعي، ومن بين المشكلات النفسية القلق والخوف والتوتر، والمشكلات وتتمثل المشكلات الاجتماعية في العنف، والعدوان اللدان يؤثران بدورهما على التلميذ ومردوده التربوي وتحصيله الدراسي.

وفي هذه المرحلة يواجه الطلبة العديد من التحديات والضغوط النفسية التي قد تكون ناجمة عن العديد من العوامل كالخوف من المستقبل وصوبة الإتصال مع الأخرين ومطالبة الاسرة والمجتمع لهم بتحقيق النجاح والتفوق، لأن هذه المرحلة تعتبر مرحلة تحديد المصير إضافة إلى ما يحدث في هذه المرحلة من تغيرات جسمية وهرمونية تأدي إلى حدوث العديد من مشاكل النمو ومشاكل الوحدة والعصبية وكذلك قلة النوم والقلق المفرط فالضغوط النفسية لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي للطلبة.

فقد بين سعيد رشيد الاعضامي(2012)، إلى ذلك قائلا بان الخوف يعتبر أحد أقوى الانفعالات الإنسانية السلبية وقسم الخوف عند المراهقين إلى أربع فئات، من بينها الخوف من أشياء ذات علاقة بالذات كالخوف من الفشل والرسوب، فالتحصيل الدراسي يعتبر هدفا يسعى إليه معظم التلاميذ في جميع المراحل

التعليمية لأن الإنجاز فيه يترتب عليه كثير من الأمور كبناء الشخصية والثقة بالنفس، أو الإحساس بالسيطرة أو اتباع الحاجة للاستكشاف، والمشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المراهق قد تؤثر على حياته وخاصة الجانب التربوي، فقد تتراجع دافعيته نحو التعلم وينخفض تحصيله وتختلف شدتها ونوعيتها من تلميذ مراهق لأخر، ومن خلال هذه الدراسة نحاول البحث عن المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين محاولين عن التساؤل الرئيسي التالي:

- هل يعاني تلاميذ البكالوريا من مشكلات نفسية واجتماعية؟

2- فرضيات الدراسة:

- يعاني تلاميذ البكالوريا من مشكلات نفسية بدرجة مرتفعة.
- يعاني تلاميذ البكالوريا من مشكلات اجتماعية بدرجة مرتفعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في المشكلات النفسية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في المشكلات الاجتماعية.

3- أسباب اختيار الموضوع:

لإنجاز أي بحث علمي لابد من اختيار موضوع الدراسة، والذي يعتبر أول خطوة من الخطوات المنهجية وعملية اختيار الموضوع لا تتم بطريقة عشوائية بل يجب أن تكون أسباب موضوعية وذاتية يجري من خلالها موضوع الدراسة، والأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع تحديدا تتمثل في:

1.3- الأسباب الذاتية:

- توظيف مكتسباتنا السابقة المتعلقة بالبحث العلمي، وإبراز قدراتنا على التعامل مع المعلومات وكيفية توظيفها.
- الرغبة الذاتية الملحة في اكتشاف المشكلات النفسية والاجتماعية.

- ارتباط موضوعنا بمجال تخصصنا ارشاد وتوجيه.
- القيام بالبحث حول المشكلات النفسية والاجتماعية يكون قاعدة أساسية ومحور هام لمعارفنا من أجل التعامل مع هذه الظاهرة في محيطنا الاجتماعي والتربوي باعتبارها جزء من المجتمع .

2.3- الأسباب الموضوعية :

- تزايد انتشار ظاهرة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة البكالوريا.
- محاولة الكشف عن أهم الأسباب والمشاكل النفسية والاجتماعية لدى طلبة البكالوريا.
- قيمة الموضوع من الناحية النفسية والاجتماعية.
- قابلية الموضوع للبحث والدراسة، إذ يتوفر على دراسات سابقة حول الموضوع وتوفر مكان لإجراء الدراسة الميدانية، إضافة إلى توفر عينة الدراسة.

4- أهداف الدراسة:

إن الأهداف التي تجعل الدراسة ذات قيمة علمية ومن خلال البحث العلمي تسعى لتحقيق هذه الأهداف، وتتجلى أهداف دراستنا فيما يلي:

1.4- التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه تلاميذ البكالوريا في مرحلة الثانوية.

2.4- تحديد المشكلات النفسية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ البكالوريا.

3.4- معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى تلاميذ البكالوريا.

4.4- اختبار مدى صحة فروض الدراسة واعطاء الموضوع مصداقية من خلال النزول إلى الميدان.

5- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراستنا في تسليط الضوء على علاقة المشاكل النفسية والاجتماعية على تلاميذ البكالوريا باعتبارهم عماد المستقبل وركيزة المجتمع، وأهمية دراستنا تكمن في النقاط التالية:

1.5- نقص الدراسات المحلية في هذا المجال حيث كان الاهتمام منصب حول الدراسة في مرحلة التعليم العالي.

2.5- نظرا لأهمية مرحلة البكالوريا ومدى تحقيق النجاح المدرسي.

3.5- الكشف عن المشاكل النفسية والاجتماعية التي يعاني منها تلاميذ البكالوريا.

4.5- إن دراسة مشكلات النفسية والاجتماعية تمثل جزءا من الأهمية لأننا في عصر تزداد فيه الضغوط النفسية، وتتفاقم فيه الثورات العصبية لدى تلاميذ البكالوريا.

6- حدود الدراسة: تتمثل حدود هذا البحث فيما يلي:

1.6- الحدود الزمنية: سيتم تطبيق أدوات البحث خلال الموسم الدراسي (2023/2022)

2.6- الحدود الجغرافية: إن المجتمع الأصلي يتمثل في ثانوية ختة محمد بن لخضر على مستوى ولاية المغير بلدية جامعة.

3.6- الحدود البشرية: سيشمل هذا البحث 50 تلميذ من عينة تلاميذ البكالوريا.

4.6- الأدوات المستعملة: وتتمثل في استمارة موجهة لتلاميذ البكالوريا

7- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **تعريف المشكلة لغة**: هو الامر او المسالة التي تتطلب إيجاد حاول لها سواء اكانت هده الحلول بواسطة الطرق والأساليب العلمية او عن طريق الأساليب الاستدلالية.
- **تعريف المشكلة**: تعرف المشكلة على انها وضع اشكالي يسعى الفرد الى التخلص منه او وجود عائق يمنع الفرد من تحقيق هدف معين.
- **تعريف كرونباخ**: كل موقف يكون مشكلة للفرد حينما يكون بحاجة لإعطاء جواب ولا يوجد لديه بحكم العادة جواب جاهز.
- **المشكلة**: هي كل موقف طارئ يعترض حاجة او أكثر من حاجات الفرد ويتطلب حل.

- **تعريف اجرئي:** المشكلة هي موقف مثير يتعرض له الفرد ولم يكن قد تعرض له من قبل وبالتالي لا تتوفر لديه استجابة جاهزة له.
- **المشكلات النفسية:** ظرف نفسي يمر به الفرد او يواجهه يسبب له اضطرابا سلوكيا وقلقا نفسيا وحيرة وريكة، وضيقا واستياء بحيث ينعكس عليه ذلك، فيضر بتوازنه الانفعالي ويهدد اتزانه النفسي.
- **تعرف اجرائيا:** هي عبارة عن مجموعة من الدرجات التي يحصل عليها الفرد التي تكتشف عنها اداة الدراسة والتي يعتقد بأنها تواجه الطالب في مرحلة معينة من العمر.
- **المشكلات الاجتماعية:** عرف جورجي واوكبونج المشكلات الاجتماعية بأنها اي سلوك او تصرف يتناقض او يتعارض مع القيم والأعراف والمعايير والتقاليد السائدة في مجتمع معين.
- **تعرف المشكلات الاجتماعية اجرائيا:** اجرائيا بالدرجة التي حصل عليها المستجيب على مقياس المشكلات الاجتماعية الذي تم اعداده لأغراض في هذه الدراسة.
- **تعريف المراهقة اصطلاحا:** تشير الى تلك الفترة التي يمر بها كل فرد تبدأ بنهاية الطفولة المتأخرة وتنتهي بابتداء مرحلة النضج او الرشد، وتمتد بين 12 او13 الى حوالي 20 او 21.
- **تعريف المراهقة اجرائيا:** في هذه الدراسة بالمراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية يتراوح بين هذه الفئة من13-21 سنة.

8- الدراسات السابقة.

1- دراسة حسن صالح (1995):

- **عنوان الدراسة:** دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة المراهقين بدولة الكويت.

- **اهداف الدراسة:** تقصي نوعية هذه المشكلات والوقوف على أسبابها ودوافعها والنتائج التي أدت إلى انتشارها والأسس العلمية والمنهجية التي تخدم إجراءات معالجة المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة والمراهقين.
- **عينة الدراسة:** 674 طلبة
- **نتائج الدراسة:**
  - العوامل المسببة للمشكلات النفسية والاجتماعية في فترة المراهقة.
  - وجود تشابه بين آراء غالبية أفراد العينة حول المشكلات النفسية والاجتماعية في المجال الانفعالي التي يعاني منها المراهقون وتلك التي تعاني منها المراهقات.
  - هنا لك تقارب بين أداء غالبية أفراد العينة حول المشكلات التي يعاني منها المراهقون والمراهقات.

2- دراسة سحر صالح، هويدا خالد (1996):

- **عنوان الدراسة:** المشاكل النفسية والاجتماعية لطالبات الولايات في العاصمة القومية.
- **اهداف الدراسة:** التعرف على المشاكل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على التحصيل الدراسي
- **عينة الدراسة:**600 طالبة

تم استخدام مقياس يتضمن أسئلة اجتماعية ونفسية استعانت الباحثتان بمعامل الارتباط.

- **نتائج الدراسة:**لا توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية لتحصيل الدراسي لطالبات لاكن توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الاجتماعية وتحصيل الطالبات.

3- دراسة هالة عبد العظيم حسن(2001):

- **عنوان الدراسة:** المشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب المراهقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان.
- **اهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة مشكلات المراهقين النفسية والاجتماعية بالمرحلة الثانية.
- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 500 طالب وطالبة.
- **منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي تحليلي.
- **نتائج الدراسة:**

- لا توجد مشكلات نفسية اجتماعية وسط المراهقين بدرجة دالة احصائيا.
- لا توجد علاقة بين مشكلات المراهقين النفسية والاجتماعية، وترتيب المراهقين الميلادي.
- لا توجد فروق في مشكلات المراهقين والمراهقات النفسية والاجتماعية.

4- دراسة هانية محمد علي ادريس(2009):

- **عنوان الدراسة:** المشكلات النفسية والاجتماعية للفتاة المراهقة بالمحلة ثانوية بمحلية جبل أولياء.
- **اهداف الدراسة:** التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقات بالمرحلة الثانوية بمحلية جبل أولياء
- **عينة الدراسة:** 100طالبة.
- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي
- **نتائج الدراسة:**

- تتميز المشكلات النفسية والاجتماعية للفتاة المراهقة بالارتفاع
- لا توجد علاقة ارتباطية بين المشكلات النفسية والاجتماعية للفتاة المراهقة.

5- دراسة السويهري (2010):

- **عنوان الدراسة:** المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام بالجمعية الخيرية للأيتام بمكة المكرمة.
- **أهداف الدراسة:** معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام بالجمعية الخيرية بمكة مكرمة.
- **عينة الدراسة:** (163) يتيما

طبقت عليهم استمارة بيانات الأولية، واستبانة المشكلات النفسية والاجتماعية.

- **منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي
- **نتائج الدراسة:**

- وجود عدد من المشكلات النفسية والاجتماعية منها: مشكلة العدوان، مشكلة السرقة، مشكلة الكذب، مشكلة الشعور بالوحدة النفسية، مشكلة الخوف المرضي، مشكلة الشدود الجنسي لدى الأيتام.
- وجود اختلاف في مدى انتشار مشكلات النفسية والاجتماعية والمراحل العمرية، والمراحل الدراسية، والوصف الدراسي.

6- دراسة أبو حسن(2011):

- **عنوان الدراسة:** المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة أم درمان.
- **اهداف الدراسة:** معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين بالمرحلة الثانوية.
- **عينة الدراسة:** (100) مرهقين ومراهقات بالمرحلة الثانوية.
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي.

- **نتائج الدراسة:**

- تتسم المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين بالانخفاض بدرجة دالة احصائيا وعند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في المشكلات النفسية والاجتماعية وعند مستوى الدلالة (0.05).
- لا توجد علاقة ارتباطية سالبة بين المشكلات النفسية والاجتماعية وبين التحصيل الدراسي للمراهقين وعند مستوى الدلالة (0.05).

7- دراسة مسعودة هتهات (2014/2013):

- **عنوان الدراسة:** المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمين الأنترنت.
- **اهداف الدراسة:** الكشف عن درجة انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمين الانترنت، والتي حددت في الدراسة.
- **عينة الدراسة:** 406 تلميذ وتلميذة
- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي
- **نتائج الدراسة:**

- انتشار المشكلات النفسية والاجتماعية كانت منخفضة، حيث سجلت نسبة(2.95٪) لمشكلة الإدمان، 0.73٪ لمشكلة العزلة الاجتماعية و2.70٪ لمشكلة الإغتراب و07.63٪ للإستجابة الكلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار مشكلة إدمان الانترنت لدى المراهقين المتمدرسين مستخدمين الانترنت.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار المشكلات الأخرى (العزلة الاجتماعية، الاغتراب، الاكتئاب لدى نفس العينة).

8- دراسة النجار ومحمد (2015):

- **عنوان الدراسة:** المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقات "دراسة المقارنة".
- **اهداف الدراسة:** الكشف عن المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقات "دراسة مقارنة ".
- **عينة الدراسة:** 60 من طلبة الصف الثاني الثانوي من الذكور والاناث، من الريف والحضر.
- **منهج الدراسة:** منهج وصفي مقارن.
- **نتائج الدراسة:**

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات (الذكور- الإناث) على الدرجة الكلية للمقاس وبعض الأبعاد:(القلق، اضطرب العلاقات مع الوالدين ومع الأخوة).
- توجد فروق دالة إحصائيا في بعد إحصائيا في بعد الاكتئاب، الاغتراب النفسي لمصالح الإناث، واضطراب العلاقات مع المدرسين لمصالح الذكور.

9- دراسة ابتسام مهدي أحمد الراية (2016):

- **عنوان الدراسة:** المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات وعلقتها بالحرمان العاطفي.

➢ **اهداف الدراسة:** التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية وأبعادها (القلق والعدوانية والخجل والأنانية).

➢ **عينة الدراسة:** 300 طفل وطفلة.

➢ **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

➢ **نتائج الدراسة:**

- مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات متوسط بلغ (65.51٪).
- وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين المشكلات النفسية والاجتماعية (القلق والعدواني، الخجل والانانية والحرمان).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات تعزي المتغير الجنس.
- ظهور فروق تعزي المتغيرات (العمر، والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي، جهة الاستشهاد مدة الحرمان).

10- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إطلاعنا على الدراسات التي تم عرضها يمكن استخلاص ما يلي:

أ- بالنسبة لأهداف الدراسة: لقت تنوعت واختلفت هده الدراسات حث نجد دراسة ابو حسن(2011)، كانت تهدف الى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين في مرحلة الثانوية، كما هدفت

دراسة سحر صالح، هويدة خالد (1996) على التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية، كما بينت دراسة

هالة عبد العظيم حسن (2001) التي هدفت الى معرفة مشكلات المراهقين النفسية والاجتماعية بالمرحلة الثانوية.

ب- **بالنسبة للعينة:** اختلفت العينات المختارة في الدراسات السابقة، اد نجد دراسة أبو حسن اعتمدت على 100 مراهقين ومراهقات ودراسة سحر صالح، وهويدة خالد اعتمدت على 600 طالبة، ودراسة هالة عبد العظيم حسن اعتمت على500 طالب وطالبة.

ج- **بالنسبة للمهج:** اعتمدت دراسة أبو حس على المنهج الوصفي التحليلي بينما دراسة سحر صالح، وهويدة خالد لم تتطرق على المنهج المتبع، ودراسة هالة عبد العظيم على المنهج الوصف التحليلي.

❖ **أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:**

1- أوجه التشابه: لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- في الموضوع الدي تم تناوله وهو موضوع المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين مع اختلافها في المتغيرات، الا ان دراسة هالة عبد العظيم اتفقت مع دراستنا في الموضوع بشكل كبير، حيث تناولت مشكلات المرهقين النفسية والاجتماعية بالمرحلة الثانوية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الأهداف، وهي الهدف الى معرفة المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين.

2- أوجه الاختلاف: لقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- نتائج الدراسة التي توصلنا اليها تختلف عن الدراسات السابقة نظرا لاختلاف الأهداف ومجال التطبيق.

- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في ما يلي:

- تكوين فكرة عن الاطار النظري للدراسة الحالية والاطلاع على المناهج المستخدمة في هده الدراسة.

-كيفية اختيار العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

الفصل الثاني المشكلات النفسية

تمهيد

أولا: تعريف المشكلة النفسية

ثانيا: طبيعة المشكلات النفسية

ثالثا: أنواع المشكلات النفسية

رابعا: خصائص المشكلات النفسية

خامسا: أسباب المشكلات النفسية

سادسا: أهم المشكلات النفسية

سابعا: الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات النفسية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمر الفرد خلال فترة المراهقة بتطورات وتغيرات مختلفة تنعكس على نفسيته وغالبا ما تظهر في صورة اضطرابات نفسية وسلوكية، ومن جملة هذه التغيرات، نمو الطفل والمراهق نحو الاستقلالية وتحدد معالم الشخصية الرئيسية وقد تكون هذه الاضطرابات مؤقتة تزول بزوال الموقف وقد ترافق المراهق طول حياته.

وسوف نتناول بعض من تعاريف المشكلات النفسية وأهم أنواعها، وثم عرض أهم المشكلات النفسية للمراهقين، والتعرف على أهم النظريات المفسرة للمشكلات النفسية.

1- **تعريف المشكلة النفسية:** تعرف بأنها اضطراب باد في تفكير المرء وشعوره وأعماله يكون من الخطورة بدرجة يحول بين المرء القيام بوظيفته في المجتمع بطريقة سوية ومرضية.

وتعرف كذلك بالانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وحول بيئته، ويستدل على وجود مشكل نفسي عندما يتصرف الفرد تصرفا يؤدي فيه نفسه والآخرين.(حمدان واخرون، 2016 ، 16).

- يعرفها حامد زهران 1977:بأنها حالة تكون فيها ردود الفعل انفعالية غير مناسبة لمثيرها بالزيادة والنقصان فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف فعلا، لا يعتبر اضطرابا انفعاليا بل يعتبر استجابة انفعالية عادية وضرورية للمحافظة على الحياة أما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فإنه يعتبر اضطراب انفعالي، وتتفاوت المشكلات في حدوثها وخطورتها فبعضها سهل الحل وبعضها عسير الحل، وبعضها يتناول موقفا محددا وبعضها يتعلق بمستقبل الفرد.(حامد زهران، 1977، 444).

كما تعرف كذلك بأنها النمط الثابت المتكرر من السلوك العدواني أو غير العدواني التي تنتهك فيه حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية وقوانينه المناسبة لسن الطفل أو المراهق في البيت أو في المدرسة أو وسط مجموعة الرفاق أو المجتمع على أن يكون هذا السلوك أكثر من مجرد الإزعاج المعتاد أو مزاجات الأطفال والمراهقين.(حمدان واخرون، 2016، 16).

2- طبيعة المشكلات النفسية:

التكوين النفسي مجموعة العوامل الداخلية التي تؤثر في تكوين شخصية المراهق وتتفاعل مع البيئة الخارجية، وهذا التكوين يرجع لعدة عوامل منها الوراثة والتكوين الجسدي والفسيولوجي، وما يصيب المراهق من أمراض وعلل وما يحيط به من ظروف خارجية، فالمشكلة النفسية تعتبر من الاضطرابات الوظيفية نتيجة

عقبات تصادف الفرد وتحول بينه وبين التلاؤم، وهي ليست من الاضطرابات العضوية وتختلف كذلك عن الأمراض العصبية التي ترجع لأسباب عضوية (بولحية، بيروك ، 2014، 25).

3- أنواع المشكلات النفسية:

1.3- المشكلات النفسية المفبركة والغير حقيقية:

- الولع أو الميل للتظاهر بالمرض رغم عدم وجوده.
- الوهم هو عبارة عن سيطرة الأوهام على مشاعر وتفكير الشخص.
- المبالغة في تقييم المشاعر من تقييم الذات والقدرات.
- الغيرة المبالغ فيها.

2.3- اضطرابات النوم: حيث يشعر الفرد بأرق وعدم القدرة على النوم بصورة طبيعية وكذلك النوم المفرط خلال النهار وعدم القدرة على الاستيقاظ من النوم بسرعة، وتنشأ هذه المشكلة بسبب أمراض عضوية أو بسبب استخدام أدوية وعقاقير، ويكون علاج الحالة بإزالة سبب المرض. ويشير كارلسون وكوردفا إلى انتشار اضطرابات النوم بين الأطفال والمراهقين حيث إن 25% تقريبا من الأطفال يعانون من أحد أشكال اضطرابات النوم خلال مرحلة الطفولة.(مخيمر، علي محمد، 2007، 204).

3.3- مشكلة اضطراب المزاج:ومن أعراض المشكلة:

- مزاج متعكر وغير طبيعي، حيث أشار صموئيل اسمايلز، هنا قول مشهور يقول:إن الخلق الحسن واعتدال المزاج لهما الأثر في تقدم الإنسان وسعادته كما تؤثر فيهما القوى والاستعدادات الذاتية الفطرية.(مجتبى اللاري، 1992، 25).
- فقدان الاهتمام بالأنشطة اليومية المعتادة.
- التعب والإجهاد العقلي والجسدي.

- الشعور بعدم الأهمية للآخرين والمجتمع.

وعلى الطرف الآخر من الاضطرابات والخلل في الحالة المزاجية للفرد تقع ما يسمى بنوبات الهوس والولع بشيء معين، الذي يوصف على أنه تملك أو سيطرة مشاعر قوية غير طبيعية ومن أعراضه ما يلي:

- تقييم المبالغ للذات
- نقص الرغبة والحاجة للنوم.

- الميل والاندفاع للكلام والحديث باستمرار.(حمدان واخرون، 2016، 26).

4.3- القلق النفسي: هو المبالغة في ردة الفعل للمواقف والأحداث التي يمرون بها أو يتعرضون لها في الحياة اليومية والتي أغلب الأحيان تكون مواقف وأحداث عادية لا تستدعي ردة الفعل التي يبديها، إضافة إلى أن مشاعر الخوف والهلع والتوتر العضلي في الحياة اليومية للفرد.

5.3- مشكلة الانفصال عن الواقع: فالفرد يفقد الترابط والانسجام في شخيصته.

6.5- عدم القدرة على التكيف: في بعض الأحيان فإن استجابة الفرد للضغوط النفسية اليومية التي يتعرض لها وإعتاد عليها تكون من نوع غير مقبول اجتماعيا، وإذا نجم عن ردة الفعل هذه المشاكل في العمل او المنزل واستمرار هذا الحال لمدة ستة أشهر أو أكثر دون توقف الفرد عن إظهار ردود الفعل السلبية فإن هذه الردود تسبب مشاكل لنفسه ولغيره.

7.5- الانسحاب الاجتماعي: هو ناجم عن سوء التكيف، حيث يقوم باعتزال الآخرين والمجتمع، بحيث يمتنع عن مقابلة الأفراد والجماعات وبدون أي مظاهر أو أعراض تدل على وجود حالة قلق واكتئاب عند الفرد.

8.5- المشكلات البين شخصية: وهذه المشكلات تنشأ نتيجة للعقبات التي تحول بين الأفراد وإرضاء حاجتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبالتالي بينهم وبين تحقيق النمو الجسمي التكيف النفسي والاجتماعي السوي.

وتنقسم هذه العقبات إلى:

- مشاكل ذاتية: وتتعلق بنقص الاستعدادات الوراثية والمرض الجسمي والضعف العقلي وعدم ملائمة مستوى الطموح.
- مشاكل بيئية: وترجع لأسباب التربية الخاطئة وظروف البيئة المحيطة بالفرد. (بولحية ، بيروك، 2014، 26).

4- خصائص المشكلات النفسية: من بين الخصائص والتي ذكرها علماء النفس ما يلي:

1.4- الإفراط في النشاط: يقصد به قيام المراهق بنشاط حركي مفرط ولا غرضي أو بلا هدف في الغالب يكون مصحوبا أحيانا بسرعة الغضب والملل والاستياء، ويعرف نشاط الزائد بأنه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي والمقبول.(داود،1989، 6).

2.4- التحصيل الدراسي: فمعظم الدراسات قد أشارت إلى أن التحصيل الدراسي للمضطربين سلوكيا يعتبر منخفض إذا ما قورن بالتحصيل الدراسي للآخرين.

3.4- السلوك العدواني: يمثل العدوان ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ فجر التاريخ، وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه، قال تعالى>فطوعت له نفسه قتل أخيه فأصبح من الخاسرين (المائدة.3).(مخيمر، 1420، 200).

4.4- لتشتت او عدم الانتباه: يجد بعض المراهقين صعوبات في استمرار التركيز على المثير الهدف أو النشاط، عندما تتداخل معه أنشطة أخرى منافسة في نفس المجال البشري أو السمعي.

5.4- القلق: ترى نظريات القوى النفسية ان القلق سبب أساسي لمعظم المشكلات النفسية لدى المراهقين. (حمير، 2006، 135)

6.4- السلوك الإنسحابي: فشل المراهق في إجراء اي تفاعل اجتماعي مع أقرانه وشعوره إلى الافتقار إلى القدرة على منافسة اقرانه بسبب التغيرات الحاصلة في نبرة الصوت وهذا يؤدي إلى الانطواء.

7.4- ضعف مفهوم الذات: فالمراهقين قد يكونون في أغلب الأحيان اقل ثقة بذواتهم، ويفتقرون إلى مفهوم إيجابي للذات.

8.4- سوء التكيف الاجتماعي: معظمه في عدم الامتثال للقوانين والتعليمات أو النظم الاجتماعية وتجاوز حدودها، والقيام بأفعال لا يرضها المجتمع والاعتداء على التعليمات المدرسية وغيرها، فالمراهق غير المتكيف في نزاع دائم مع القيم التي يجب التعامل معها.

5- أسباب المشكلات النفسية: من الواضح ان الاضطرابات النفسية عبارة عن مجموعات متنوعة من المتغيرات المرضية التي تظهر في صورة الاضطرابات العقلية والنفسية والعصبية والسلوكية أيضا التي تصيب الأطفال والمراهقين، لذا فإنه من المنطقي أن نجد عوامل وأسباب متنوعة ومتعددة لهذه الاضطرابات التي قد تلعب دورا مهما في حدوث الاضطراب النفسي سواء كانت مجمعة فيما بينها، او قد يكون الدور منفردا لأحد هذه العوامل ويمكن تلخيص هذه الاسباب والعوامل فيما يلي:

1.5- الاسباب البيولوجية: وتشمل العوامل الجينية والعوامل البيو كيميائية، والعوامل العصبية، كما يتضح فيما يلي:

- **العوامل الوراثية الجينية:** حيث أنه من المعروف أن معظم الامراض بمال فيها الأمراض النفسية والعصبية ترتبط بالجينات الوراثية الأسرية.وتنتقل لأطفال كل أسرة، لأن الارتباط الجيني يهيئ الطفل لحدوث تغيرات وراثية أثناء خلق الجنين، كما أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على الطفل في مرحلة الحمل أو بداية حياته مثل إصابة الأم ببعض الأمراض أو تعاطي أدوية معينة وكذلك تعرض الطفل للوقوع المستمر على الرأس. فاضطرابات بعض الأجهزة في جسم الإنسان يؤدي إلى تشابه الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الطفل، ففي جسم الإنسان جهازان يساهمان في تحديد قدرة الفرد على إدراك البيئة المحيطة به والتكيف مع ظروفها وهما:

- الجهاز العصبي الذي يختص باستقبال المعلومات وفهمها والتوفيق بينهما وإرسال الأوامر إلى أجزاء الجسم.
- والآخر هو جهاز الغدد الصماء الذي يختص باستقبال وإرسال الرسائل كيماوية عن طريق الدم لتنظيم نشاط الخلايا في أجزاء الجسم. وتوجد ثلاث غدد:
- **أولا:** غدد داخلية لا قنوية فهي تحتوي على الغدد النخامية والدرقية، فالنخامية مرتبطة بالمهاد الذي يتحكم في السلوك وكثير من الوظائف الحيوية، أما الدرقية فضعفها يؤدي إلى جعل الإنسان ميالا للكسل وسرعة التعب
- **ثانيا:** غدد خارجية قنوية، فالغدد الصماء جهاز لضبط وتنظيم أنشطة الجسم المختلفة، وذلك عن طريق إفراز هرمونات تكون مسؤولة عن مستوى النشاط العام للفرد.
- **ثالثا:** إضافة إلى السيالة العصبية توجد في الخلايا العصبية في الدماغ والنخاع الشوكي وتلعب دورا أساسيا في تنظيم المزاج وضبط عمليات الأكل والنوم والاستثارة والألم والأحلام، كما يعتبر الأدرينالين والنورادرينالين هرموني الطوارئ اللذين يعدان الجسم إما للقتال أو الفرار ولهما دور في التحكم في ردود الأفعال للضغوط التي يتعرض لها الفرد.

2.5- الأسباب التربوية والأسرية: لقد أظهرت الدراسات والأبحاث النفسية الدور المهم لعوامل التربية في حدوث المشكلات النفسية، حيث أن أساليب التربية والمعاملة الأسرية الخاطئة غالبا ما تساعد في حدوث بعض المشكلات النفسية والسلوكية والإسهام بشكل كبير في ظهور هذه المشكلات عند المراهقين مثال ذلك:

القوة الزائدة وسوء المعاملة والضرب والتوبيخ والإذلال للمراهق أو العكس من ذلك، وكذلك أيضا التفرقة في معاملة الأبناء داخل الأسرة الواحدة من جانب الأبوين أو الأهل، وأيضا وجود الخلافات الأسرية والمشاجرات

المستمرة بين الأبوين أمام الأبناء التي قد تؤدي للطلاق وتفكك الأسرة أو اضطراب العلاقة الأسرية واختلال اتزان المثلث الأسري (الأب، الأم، الأبناء)غالبا ما يؤدي للهزات والمشكلات النفسية للمراهقين.

3.5- الأسباب النفسية: ومن الأسباب النفسية الشخصية المساهمة في نشوء المشكلات النفسية ضعف المستوى الذكاء وصعوبات القراءة، واضطراب اللغة وقصور الانتباه، حيث تؤدي الصعوبات المدرسية إلى الإحباط ونبذ المراهق من زملائه ومن المعلمين، مما يدفعه إلى سلوكيات تعويضية عدوانية ورفض النظام المدرسي. وكذلك من أجل إثبات ذاته، فالمراهق وبسبب الاضطرابات التي يتعرض لها يعجز عن التعبير عن أحاسيسه وأفكاره بواسطة الكلمات فيعبر عنها بالأفعال إضافة إلى ان هذه الاضطرابات تساهم في ضعف القدرات الاجتماعية وحل المشكلات الاجتماعية.(بولحية، بيروك، 2014، 29).

6- أهم المشكلات النفسية للمراهقين: من اهم المشكلات النفسية للمراهقين ما يلي:

1.6- عنف الانفعالات والمبالغة في الردود: فكثير ما يشتبك المراهق في بداية مرحلة المراهقة مع زملائه وإخوته المتقاربين معه في السن ويكون سبب الشجار عادة بسيط، بينما يكون الرد قاسيا وعنيفا.(حمدان واخرون، 2016،23).

2.6- عدم الثبات في سلوك ما بين سلوك الأطفال ومتفرقات الكبار: فغالبا ما يتخذ المراهق مواقف تدل على الصلابة وتحمل المسؤولية في مواجهة بعض المشاكل بينما يميل إلى الضعف والبكاء في بعضها الآخر.

3.6- الخوف: ذكر مالك سليمان (1986-385) أن مخاوف الناشئ تتأثر بكثير من محرضات النمو وعقباته في مرحلة المراهقة تختص بعض المخاوف وتظهر مخاوف أخرى وما من شك أنا لمخاوف الجديدة تظهر بسبب التهديد الذي تطلعه طبيعة النمو ذاتها، إن مخاوف المراهقة ترتبط ارتباطا وثيقا بمشكلات الحياة التي يعيشها المراهق وقد يكون أسوء سبل لتجنب الإحساس بالخوف والخضوع الأعمى له (مهيرة عبد الرحمان،2011،7).

4.6- الخجل والميل إلى العزلة والانطواء: بسبب عدم الثقة بالنفس وضعف العلاقات الاجتماعية بسبب ما يطرأ على نموه الجسمي من تغير في مظهره وظهور حاجات لم يألفها من قبل فيلجأ للانسحاب من النشاطات العامة والتجمعات اعتقادا منه أنه سيكون موضوع تساؤل أو سخرية وانتقاد مما يدفعه للاعتزال (الداهري ، 2012، 40).

5.6- أحلام اليقظة: فهي تكثر عند بعض المراهقين حيث تكثر الأفكار والتصورات لديهم مما يساعد على طول فترة الأحلام، وهذا ما يؤدي إلى صرف المراهق عن إنجاز الأعمال الهامة وخاصة الدراسة وهدر كثير من الطاقة فيما لا فائدة منه، ونتيجة لتفجر الحاجات النفسية وتطور مفهوم العواطف لدى المراهق تظهر لديه ميول فيميل للشرود ويكون مستيقظا، إلا أنه متقطع الاتصال مع الآخرين.(بولحية، بيروك، 2014، 30).

6.6- الحب: هو من أهم الخصائص الانفعالية فالمراهق يحب الآخرين ويحتاج إلى حبهم ويظهر هنا الميل إلى الجانب الآخر.(حمدان واخرون، 2016، 24)

7.6- الغضب والتمرد والثورة على مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع: ويزداد هذا السلوك في حالة وجود شعور بعدم تقبل المراهق الموافقة على سلوكه وإنكاره ورغبة منه في الاستقلال (مرجع نفسه، 24).

8.6- ضعف الثقة بالنفس: حيث يجد المراهق تباعدا بين مفهومه عن ذاته ومفهوم الآخرين عنه، فإذا كان هناك انسجام بين الاثنين تحددت هويته وزادت ثقته بنفسه، إذا لم يكن هناك تجانس وقع في أزمة غموض الهوية واختلاف الأدوار.

9.6- الاكتئاب: هو حالة من انكسار النفس والكآبة والغم والهم والنكد والشعور بالذنب والقلق، ويعتبر اضطراب عاطفي يتمظهر بأعراض نفسية وبدنية تعكس مزاج المريض ومعاناته.(العبيدي، 2004، 383).

10.6- القلق: يحتل القلق المرتبة الثانية من الاضطرابات النفسية الأكثر شيوعا لدى الشباب، إذ يمكن أن يصيب المراهقين والشباب بنسبة 100% .(www.moh_gov_sa, 1:51).

حيث يعرف في معجم إسكفورد (1989) على أنه إحساس مزعج في العقل ينشئ من الخوف وعدم التأكد من المستقبل، يتكون القلق من ثلاث مكونات رئيسية:

- **مكون معرفي**: ويتمثل في إدراك أفكاره عن المواقف المهددة أو المثيرة للقلق.
- **المكون الفسيولوجي**: يتمثل في تغيرات وظائف الأجهزة الجسمية كجفاف الحلق أو زيادة نبضات القلب.
- **المكون الحركي**: يتمثل بما يقوم به الفرد من استجابات حركية كالهرب والمقاتلة.(حمدان واخرون،2016، 25).

11.6- ذهان المراهقة: ويحدث بصفة مفاجئة أو تدريجية وباضطرابات مختلفة: مخاوف، أفعال جانحة (سرقة، واعتداء جنسي، هرب، حالة هوس).(ميموني، 2003، 104).

7- الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات النفسية:

1.7- الاتجاه الاجتماعي (نظرية إريكسون): يشير إريك إريكسون في النظرية النفسية الاجتماعية أن الإنسان يمر خلال مراحل نموه وتطوره بثماني مراحل أساسية وهي: (الرضاعة، الطفولة المبكرة، مرحلة سن اللعب، مرحلة سن المدرسة، المراهقة، الشباب المبكر، مرحلة الرجولة، مرحلة النضج والكهولة). والفرد خلال كل مرحلة من مراحل النمو تواجهه بعض المشكلات التي يطلق عليها إريكسون "الأزمات "وذلك للمواقف البيئية التي يتفاعل معها وهذه الأزمات يعتبرها نقطة تحول في حياة الفرد النفسية، ولهذا حاولت هذه النظرية التأكيد على النمو النفسي للفرد وعلاقته بالمحيط الاجتماعي، ويشير إريكسون إلى أن مراحل النمو الثمانية المتداخلة كلما سعى الفرد إلى حل مشكلة من المشكلات خلال مرحلة من مراحل النمو نجد أن آثار هذه الأزمات تنعكس بصورة ما على مراحل النمو الأخرى.

ويشير إريكسون إلى أن الصراع ينشأ بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع، ولهذا يسعى الفرد لتنمية وتطوير بعض الكفاءات والمهارات الأساسية لديه مثل: الثقة والاستقلال والمبادرة لمجابهة هذه الأزمات.

❖ ولقد أدخل إريكسون تعديلا على نظرية "فرويد "في عدة جوانب منها:

- التأكيد على التفاعل المتبادل بين الجانبين الاجتماعي والبيولوجي.
- التوسع في المراحل من ثلاث إلى ثمان مراحل.

❖ أحسن إضافة قدمها إريكسون: ما يصطلح عليها "هوية الأنا "والذي نتج الصراع الذي حدث أثناء فترة البلوغ للوصول إلى حل عقدتي أوديب والكترا في المرحلة القضيبية.

ولقد أعطى إريكسون أهمية لمرحلة المراهقة المتأخرة والرشد المبكر لأنه في هذه المرحلة يتم اكتشاف هوية الأنا. (بولحية ، بيروك، 2014، 32)

2.7- الاتجاه العقلي المعرفي: استخدم "بياجيه "في نظريته عددا من المفاهيم التي تعد من المفاهيم الأساسية التي يستخدمها علماء النفس المعرفي ومنها:

- مفهوم العمليات.
- مفهوم الاستراتيجيات المعرفية.
- مفهوم البنية المعرفية.

فالنمو العقلي عند "بياجيه "لا ينفصل عن النمو الجسمي، وفي بحثه عن عوامل النمو لا يستطيع أن يقتصر على دراسة النضج البيولوجي، فهناك عوامل أخرى لا تقل أهمية وهي التدريب أو اكتساب الخبرة والتفاعل الاجتماعي. و النمو العقلي عند الفرد حسبه يمر بثلاث مراحل متتالية، وكل مرحلة منها هي امتداد للمرحلة التي سبقتها وإعادة بناء وصياغة لها على مستوى جديد وهذه المراحل هي:

- المرحلة الحسية الحركية.
- مرحلة العمليات الحسية.
- مرحلة العمليات الصورية والشكلية قمة التفكير المنطقي.

ووحدة السلوك هي التي تجعل عوامل النمو مشتركة بين الجانبين المعرفي والوجداني، فالعواطف والانفعالات تخضع للنضج، وتستمد من الاجتماعي والشخصي، كما تتضمن صراعات أو أزمات حيث أن بناء الشخصية يحكمه البحث عن التماسك وتنظيم القيم التي تمنع الصراعات الداخلية. ويرى "بياجيه "أن نمو الكائن يتم من أبنية ذات طبيعة بيولوجية وهذه الأبنية التي يرثها الطفل تتآزر مع بعضها البعض لتصبح بنى جديدة بعد فترة من التفاعل من التفاعل مع البيئة خلال عمليات التمثل والموائمة وهذا التفاعل يؤدي إلى التنسيق والتآزر فيما يظهر من أفعال حسية حركية.

❖ **العوامل التي يتأثر بها النمو العقلي للأطفال في نظرية "بياجيه :"**

- العوامل البيولوجية التي تتفاعل مع البيئة الفيزيقية عندما يتعامل الطفل معها أثناء الميلاد والنمو.
- عوامل التوازن التي تنشأ عندما يتفاعل الطفل مع بيئته الفيزيقية التي تحيط به مباشرة.
- العوامل اللازمة لتحقيق التعاون بين الطفل والآخرين وتظهر عندما يتبادل الطفل المعلومات مع الراشدين ويحاول أن يواءم سلوكه لأنشطة الآخرين الذين يحتلون مكانة هامة في حياته.(حمدان واخرون، 2016، 28).

3.7- الاتجاه الإكلينيكي (نظرية التحليل النفسي): ترتبط النظرية الفرو يدية بمؤسسها "فرويد "وتكتسب مدرسة التحليل النفسي اتجاها خاصا في مجال سيكولوجية النمو ذلك أنها تجمع بين نظرية الشخصية ونظرية النمو، ذلك أن الشخصية في نموها تمر عبر سلسلة من المراحل (من الطفولة إلى النضج)، ويختلف الأفراد في درجة نجاحهم وتوافقهم في اجتياز هذه المراحل.

يرى "فرويد "أن للسنوات الأولى للطفولة والطفولة المتأخرة دور في إرسال الخصائص الأساسية لبناء الشخصية فهي تكتمل حسبه في نهاية السنة الخامسة من العمر وأن مرايلي ذلك من نمو يقوم معظمه على صياغة البناء الأساسي. ويرى "فرويد "أن الشخصية تتطور استجابة لأربع مصادر رئيسية للتوتر:

- عمليات النمو الفسيولوجي.
- الإحباطات.
- الصراعات
- التهديدات.

وكنتيجة مباشرة لتزايد التوتر الناجم من هذه المصادر يجد الشخص نفسه ملزما بتعلم أساليب جديدة لحفظ التوتر، وهذا التعدد هو المقصود بتطور الشخصية. ويرى "فرويد "أن تطور الشخصية يمر بثلاث مراحل: نفسية، جنسية، أساسية، وتتكون الشخصية من ثلاث مكونات نفسية: الهو _ الأنا _ الأنا الأعلى.

- **الهو**: مستودع الطاقات النفسية: يتكون من كل ما هو موروث وكائن منذ الولادة بما ذلك الغرائز الجنسية والعدوانية.
- **الأنا**: يسير وفق مبدأ اللذة فهو يتماشى مع الظروف الاجتماعية المتعارف عليها والجزء الأكبر شعوري، والجانب الأصغر منه لا شعوري.
- **الأنا الأعلى**: وظائفه كل دفعات الهو، العمل على بلوغ الكمال وتحقيق المثال.(مرجع نفسه، 2016، 29).

4.7- الاتجاه الأخلاقي: تأثر "كولبرج "بدراسات "بياجيه "حول النمو الأخلاقي، حيث لاحظ ان "بياجيه "لم يكمل عمله، ووضع النتائج الأساسية ل"بياجيه "حول الحكم الأخلاقي لدى الأطفال وقسم نظريته لمرحلتين: الأطفال الأصغر من العاشرة يفكرون في القضايا الأخلاقية في اتجاه واحد، الأطفال الأكبر من ذلك يأخذون في اعتبارهم أمورا مختلفة. وقد قسم "كولبرج "النمو الأخلاقي إلى سبع مراحل:

- المرحلة الأولى: التوجه نحو الطاعة والعقاب.
- المرحلة الثانية: مرحلة التفرد والتبادل.
- المرحلة الثالثة: العلاقات الجيدة بين الأشخاص.
- المرحلة الرابعة: الاحتفاظ بنظام اجتماعي.
- المرحلة الخامسة: العقد الاجتماعي وحقوق الإنسان.
- المرحلة السادسة: المبادئ العامة. (مرجع نفسه، 2016، 30).

5.7- الاتجاه التكاملي: وحسب هذا الاتجاه فالفرد يعتبر وحدة بشرية على درجة عالية من التعقيد والتكامل، وان أي مؤثر في جانب من هذه الوحدة تتأثر به الجوانب الاخرى (مبدأ التكامل)، ولذلك يجب دراسة ابعاد هذه الوحدة البشرية من خلال علوم التخصص المختلفة، وعلى هذا فدراسة ظاهرة النمو الإنساني تحتاج إلى تكاثف جهود العديد من العلماء على اختلاف تخصصاتهم واتجاهاتهم ومدارسهم العلمية المختلفة. فدراسة النمو الإنساني تحتاج لجهود ودراسات أبحاث علماء البيولوجيا وعلم الأجنة والطب لإبراز الجوانب التكوينية والوراثية والباطولوجية في جوانب النمو البيولوجي لإنسان، وجهود علماء النفس والتحليل النفسي لإبراز المبادئ العامة التي تحكم السلوك الإنساني وتفسيره، ومعرفة أبعاد وأغوار النفس الإنسانية وأسباب اضطراباتها، وجهود علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا لمعرفة أبعاد العلاقات الاجتماعية للفرد والمؤسسات الاجتماعية التي لها تأثير في أبعاد تطبيقه الاجتماعي وتشكيل سلوكه الاجتماعي بوجه عام. (مرجع نفسه، 31)

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أنه يمكن القول أن المراهق والطفل خلال مراحل النمو يمران بخبرات نفسية متنوعة منها الإيجابية والسلبية هذه الخبرات تترك مشكلات نفسية متعددة لا يمكن حلها إلا بتظافر الجهود، فالمراهق يعيش داخل محيط وهذا الأخير يقدم له المساعدة لكي يمر بمراهقة أكثر استقرار وهدوء لذلك لابد أن تلعب الأسرة دورا هاما في المساعدة وتهيئة الظروف المساعدة.

الفصل الثالث: المشكلات الاجتماعية

تمهيد

أولا: تعريف المشكلة الاجتماعية

ثانيا: خصائص المشكلات الاجتماعية

ثالثا: مستويات المشكلات الاجتماعية

رابعا: أسباب المشكلات الاجتماعية

خامسا: أنواع المشكلات الاجتماعية

سادسا: أهم المشكلات الاجتماعية للمراهقين

سابعا: الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات الاجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن موضوع المشكلات الاجتماعية موضوع معقد وذلك بسبب عدم إجماع علماء الاجتماع على راي معين في تحديد تعريف لها لأنه لا يقف عند حد التعريف بل يتجاوزه ليشمل أنواع المشكلات الاجتماعية وأسبابها وخصائصها ونتائجها والمشكلات الاجتماعية من الموضوعات الأساسية التي يتناولها علم الاجتماع، والتي ترتبط بالإنسان أو بأدواره الاجتماعية ومدى اندماجه في مجتمعه وتوافقه مع قيمه ومعاييره وأدواره المنوطة به، وقد تفاقمت المشكلات الاجتماعية خاصة في ظل التطورات والتغيرات التي شاهدتها المجتمعات، وأصبحت تشكل خطرا على حياة الافراد عامة والمراهقين خاصة وذلك لأنها مرتبطة بحياتهم وقيمهم وأهدافهم وقد تحدث لأسباب غير معروفة ولا يمكن التحكم فيها، ولهذا فهي تحتاج إلى حلول لمواجهتها والحد من مخاطرها وتأثيراتها على الفرد والمجتمع.

1- تعريف المشكلات الاجتماعية:

- يقول راب وسيلزنيك بانها مشكلة في العلاقات الإنسانية التي يهدد المجتمع ذاته تهديدا خطرا، او تعوق المطامح الرئيسية لكثير من الافراد.(بوتومور، 1978، 388).
- هي الصعوبات الاجتماعية التي تحيط بالطلبة في المدرسة والاسرة، والتي قد تنتج عن عدم توافر أماكن لممارسة نشاطاهم الاجتماعي، وعن عدم قدرتهم على التكيف مع البيئة المدرسية (خضر داغر، 2010، 8)..
- هي نقص القدرة والارتباك في المواقف الاجتماعية، الخوف من ارتكاب الأخطاء الاجتماعية، والخوف من مقابلة الناس، نقص القدرة على الاتصال بالآخرين، قلة الأصدقاء، نقص القدرة على إقامة صداقات جديدة، صعوبة الاشتراك في شلة، صعوبة الاشتراك في نادي، القلق بخصوص السلوك الاجتماعي السليم، عدم اللباقة، الوحدة وعدم الشعبية الاجتماعية ورفض الجماعة له، عدم توافر فرصة القيادة، نقص فرصة الاشتراك في الشؤون الاجتماعية، عدم وجود من يناقش مشكلاته معه، القلق بخصوص التعصب الاجتماعي وعدم التسامح، المجادلة.(زهران، 2005، 449).
- تشير المشكلات الاجتماعية للمراهق الى عدم تكيف المراهق مع الاخرين ومدى تحقيق حاجاته الاعتبار والقبول الاجتماعي والانتماء والتقدير(عبد الله، 2007، 27).
- هي أي صعوبة او سوء تصرف لعدد كبير من الناس نسبيا مما ترغب في إزالة او اصلاح وان حل المشكلة الاجتماعية يعتمد بشكل واضح على اكتشاف وسيلة الإزالة او الإصلاح (عبد الله العزيز، 2018، 3).
- تتمثل هذه المشكلات في عدم قدرة الطالب على التعامل مع بعض المواقف الاجتماعية وعلى الاتصال بالآخرين والخوف من مقابلة الناس. مما يؤدي الى رفض الجماعة له نتيجة عدم فهم دواعي تصرفاته، لذا فهو يواجه ضغوطات نفسية وتحديات قد لا يتمكن من تجاوزها بنجاح(عبد الوهاب واخرون، 2018، 446).

2- خصائص المشكلات الاجتماعية:

- تمتاز المشكلة الاجتماعية بانها مدركة او محسوسة، وكلما زاد إدراك الناس للمشكلة كلما أدى إلى زيادة وضوح المشكلة.
- لا تتوقف المشكلة الاجتماعية عند حد الرفض الذهني، وإنما تشكل نوعاً من التحفيز لتحريك السلوك المضاد واتخاذ المواقف لمواجهتها وإزالة آثارها السلبية.
- تمتاز المشكلة اجتماعية بعدم الثبات على وتيرة واحدة من حيث قدرتها على التأثير، مثال: منظور جيل الآباء يختلف عن جيل الأبناء من حيث المعايير التي يراها الآباء بأنها مشكلة في حين أن الأبناء يراها عكس ذلك.
- تمتاز المشكلة الاجتماعية بخاصية النسبية، وترجع هذه الخاصية لاختلاف المجتمعات الإنسانية وأفرادها وجماعاتها في تحديد مفهوم المشكلة. على سبيل المثال: ظاهرة الثأر في المجتمعات العربية تشكل بعد ثقافي أما في المجتمعات الغربية فتشكل جريمة اجتماعية.
- تخضع المشكلة الاجتماعية في حجمها وتنوعها وتأثيرها للظروف التي يخضع لها المجتمع، فكلما زاد حجم الكثافة السكانية في مجتمع ما زاد تعقيده بنائياً كلما أدى ذلك إلى زيادة في المشكلات الاجتماعية وتنوعاً في أسبابها ومصادرها وزيادة في أشكالها وأنواعها.
- تظهر المشكلة الاجتماعية في منشأ يعكس الاضطراب الاجتماعي والشخصي، وتكون نتيجة لتمزق نسيج العلاقات الاجتماعية، أو نتاج سلسلة تصدعات تحصل داخل المجتمع.
- تمتاز المشكلة الاجتماعية بالحتمية في وجودها فهي دائمة ومستمرة مع استمرارية الحياة الاجتماعية، ولذلك فهي تظهر في جميع المجتمعات الإنسانية سواء الكبيرة أو الصغيرة المتقدمة أو المتخلفة.(بن عايض المغذوي، 1436هـ، 10,9).

- تمتاز المشكلة الاجتماعية بأنها تظهر بسبب التغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية، أو في المؤسسات الاجتماعية.
- تعكس صرامة الضغوطات الاجتماعية في بعض الأحيان كالفقر والاتكالية و(الضغوط السكانية) زيادة الولادات والصرامة العرقية والبطالة وارتفاع معدل الجرائم والانحرافات السلوكية والحرب والسلام والدعاية والتربية.
- لا يمكن شرحها وتشخيص حدوثها من خلال سبب واحد بل عدة أسباب مرتبطة.
- أنها مرتبطة بالقيم الاجتماعية في أغلب الأحيان.
- يمثلان الآداب العامة والأخلاق الاجتماعية نواته.
- أن المشكلات الاجتماعية ربما تحدث نتيجة أسباب غير معروفة ولا يمكن التحكم فيها (بولحية، بيروك، 2015، 41).

3- مستويات المشكلات الاجتماعية:

ويمكن تحديدها في ما يلي:

1.3- المستوى الفردي والشخصي : ونقصد هنا المشكلات التي تصيب أحد الأفراد في المجتمع نتيجة للظروف الاجتماعية المحيطة بهم، فضلا عن سلوكياتهم الفردية ويمثل هذا المستوى السلوكيات المنحرفة أو الحالات المرضية التي تصيب الأفراد مثل: الانحراف والجريمة وتعاطي المخدرات أو المشكلات النفسية أو الصحية بشكل عام وعلى الرغم من أن هذه المشكلات تصيب الأفراد إلا أن ضررها أو أعباءها تقع على المجتمع بمجموعه، إضافة إلى أنه يمكن تلمس أسبابها في المجتمع نفسه أن المشكلة إذا كانت تمس عددا محدودا من الناس فإننا نعدها وقد

أكد أحد علماء الاجتماع مشكلة خاصة أما إذا توسعت وأصبحت عامة وشملت عددا كبيرا من الناس وتداعوا لحلها فإننا نعدها مشكلة اجتماعية.

2.3- مستوى الفئات الاجتماعية : وهي المشكلات التي يتعرض لها الأفراد نتيجة لعضويتهم وانتماءهم لجماعة أو فئة اجتماعية ما، فالأفراد في المجتمعات يشغلون مواقع اجتماعية تضعهم في مستوى واحد مع من يشغلون أو يتسمون بالصفة نفسها وهذه المواقع للفئات الاجتماعية تسمى عادة المكنات الاجتماعية وبعضها موروث كالجنس واللون وبعضها مكتسب كالمهن والعلاقات الاجتماعية المختلفة والأمثلة على هذه المشكلات كثيرة منها :مشكلات المجتمعات تحت الاحتلال، ومشكلات الطفولة والمراهقة والشباب والشيخوخة والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة، والنساء العاملات وبالتالي فالانتماء إلى لون أو عرق أو جنس معين قد يسبب لصاحبه مشكلات لا دخل له فيها خاصة في المجتمعات ذات الطبيعة العنصرية والعدوانية، فالمنتمون إلى هذه الفئات يعانون من المشكلات بسبب هدا الانتماء.

3.3- مستوى المؤسسات والمجتمعات: يعد هذا المستوى أوسع من سابقه، ويشمل المؤسسات والنظم والعلاقات الاجتماعية المتداخلة التي تنشأ لتحقيق الحاجات الأساسية للإنسان وغالبا ما تكون الترتيبات أو البني الاجتماعية طوعية وتنشأ من الخبرة الإنسانية والتقدم الإنساني في مسيرة تحقيق مستلزمات الوجود والبقاء والاستمرار مع تحقيق الكرامة وباقي الحقوق الإنساني. ومن الأمثلة على هذا المستوى :تنظيم العمل والحكومة والإدارة والصحة والتعليم والأسرة والاقتصاد والتدين، فهذه النظم قد تتعرض لمشكلات تسبب قصور في أدائها لوظائفها أو تكون سببا في مشكلات لمستويات اجتماعية أخرى، ومن المشكلات المتوقعة هنا الترهل الإداري، والفساد والاستبداد والظلم واللامساواة والمشكلات الاقتصادية ومشكلات الأسرة، ومشكلات التعليم والمشكلات الصحية وغيرها.وهذه المشكلات الأكثر انتشار أو الأعمق تأثيرا في المجتمعات والأكثر ارتباطا بتقدم المجتمع ونهضته.(بولحية، بيروك، 2015، 43).

4.3- المستوى الإقليمي والعالمي : ويقصد بها المشكلات التي تصيب الأفراد والمجتمعات الإنسانية بغض النظر عن الحدود السياسية أو الجغرافية أو الفواصل الثقافية وقد يكون سببها بعض التصرفات الإنسانية مثل:سوء

استغلال البيئة والاسراف والترف والاعتداء والظلم والطغيان، ومن الأمثلة على هذا المستوى كثيرة وهي:

- تلوث البيئة.
- أخطار الحروب والنزاعات العنصرية.
- الاستغلال والديون الدولية.
- التصحر والتلوث الإشعاعي ومشكلات المياه ومشكلات السكان.

ويحدد manis ثلاث درجات أو مستويات للمشكلات الاجتماعية فهناك مشاكل من الدرجة الأولى وأخرى من الدرجة الثانية ومشاكل من الدرجة الثالثة.

أما مشاكل الدرجة الأولى فهي تلك المشاكل التي تؤثر بصفة أساسية في الظروف الاجتماعية المحيطة بها، وهي أيضا ذات نتائج متعددة ومؤثرة في المجتمع ومن الأمثلة على ذلك:الحر وب، التميز العنصري، الفقر، وتتمثل مشاكل الدرجة الثانية في الظروف والنتائج الضارة التي تنتج بصفة أساسية عن المشاكل الاجتماعية المؤثرة والتي يتولد عنها بدورها مشاكل إضافية أخرى.

أما مشاكل الدرجة الثالثة فهي تلك الظروف الضارة والتي تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاجا للمشكلات الاجتماعية الأساسية من الدرجة الأولى.(بولحية، بيروك، 2015، 44).

4- أسباب المشكلات الاجتماعية:

تتعد أسباب المشكلات الاجتماعية في المجتمع فنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- الصراعات النفسية وسوء تقدير الذات، الاحباطات المتعددة.
- إشباع الدافع الجنسي.

- عدم التوافق الأسري وسوء التربية.
- ضعف وهشاشة مؤسسات الضبط الاجتماعي وقلة الموارد والأمن الغذائي.
- ضعف مؤسسات التنشئة الاجتماعية(زيان، 2020، 6).
- الهجرة الخارجية من بلد إلى بلد آخر.
- صعوبة تكيف الفرد في مواجهة متطلبات المتغيرات الاجتماعية.
- عدم مسايرة النظم الاجتماعية مع تطورات المجتمع الحديث.
- الاحتدام القائم بين المتطلبات والتوقعات الاجتماعية للمجتمع مع قدرات شريحة عمريه معينة.
- عجز المؤسسات الاجتماعية في تحقيق وإنجاز أهدافها وغايتها.
- الحروب، وتفكك هيكل التنظيم الاجتماعي(مجلة كلية التربية، 2015، 749).
- **القوة الثقافية:** ويقصد بها اختلاف التوازن من سرعة النمو بين عناصر المجتمع ومثال ذلك التوسع في التعليم بمعدل اكبر من معدل النمو في الفرص الاقتصادية مما يؤدي مشكلة بطالة المتعلمين.
- **التضارب القيمي**: ان التضارب بين قيم الجماعات المختلفة في المجتمع الواحد التضارب بين قيم الطبقات الغنية والوسطى والفقيرة في المجتمع، او التضارب بين قيم المتعلمين ونبد التعليمية والتضارب بين قيم المتدينين وتحليل المتدينين.
- **التفكك الاجتماعي**: يؤدي التغيير الاجتماعي عادة الى حدوث تغيير في العلاقات الإنسانية في المجتمع مما يسبب في ظهور مشكلات كثيرة وبمرور الوقت يعود المجتمع الى تنظيم جديد يوافق ويتكيف مع الأوضاع الجديدة(دفع الله الشفيع محمد، 2018، 56).

5- أنوع المشكلات الاجتماعية:

يوجد العديد من المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الفرد في مرحلة المراهقة، نذكر منها:

1.5- السلوك العدواني: وهو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين وينتج عنه إيداع بالآخرين أو تخريب ممتلكاتهم هو أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل بهدف إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالأخرين، أو إلى تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين، فالعدوان سلوك وليس انفعالا أو دافعا. وهو السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والإيذاء، وبهذا المعنى يكون العدوان اندفاعا هجوميا يصبح معه ضبط الشخص لتوزعه الداخلية ضعيفا، وهو اندفاع يتجه نحو إكراه الآخر، أو سلب خير منه، أو إيقاع أذى فيه ويمكن تعريف العدوان: بأنه كل فعل يتم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات، ويهدف إلى التدمير. (زايد العمور، 2015، 38).

ويعبر عنه أدلر على أنه أي مظهر لإرادة القسوة، ويراه دولارد فعلا يمثل استجابة تهدف إلي إلحاق الأذى بكائن أو بديله. ويشير إليه فرويد على انه مظهر لغريزة الموت مقابل الليبيدو كمظهر لغزيره الحياة.

ويرى شابلن أن العدوان هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما، وينطوي على رغبة في التفوق على رغبة في التفوق على الآخرين، ويظهر أما في الإيذاء أو الاستخفاف أو السخرية بغرض إنزال العقوبة بالآخر.

ويعرف سايكس العدوان للعدوان بأنه الشروع في التشاجر والتحفز للمهاجمة أو العراك.

وللعدوان أوجه كثيرة ومناسبات مختلفة يظهر فيها، فقد يعتدي طفل على آخر لأتفه الأسباب، وقد يفقد طفل هدوء ويقع في عراك مع خصم آخر، كما قد يظهر العدوان على شكل ثورات غضبية، واندفاعات مزاجية،

وكثيرا ما توجه هذه الثورات الانتباه إلى ما يعوق نزعات الطفل ويولد الإحباط عنده فتؤدي بذلك خدمة خاصة في دفع الناس القريبين من إزالة هذه العواق العوامل المسببة للعدوان، للعدوان أسباب عديدة:

- فقد يظهر السلوك العدواني عند المراهق عندما تلح عليه الرغبة في التخلص من ضغوط الكبار عليه والتي تحول في كثير من الأحيان تحقيق رغباته.
- وقد يظهر السلوك العدواني كنتيجة حتمية للحرمان، أو استجابة للتوتر الناشئ عن حاجة عضوية غير مشبعة. وربما يحدث العدوان للحيلولة بين المراهق وما يرغب فيه أو للتضييق عليه.
- وقد يظهر السلوك العدواني نتيجة هجوم مصدر خارجي يسبب له الشعور بالألم.
- وربما يفشل المراهق في تحقيق هدفه فيوجه عدوانه إلى مصدر الإحباط.
- وحينما يشعر المراهق بحرمانه من الحب والتقدير رغم جهوده الحثيثة لكسب ذلك الحب والتقدير فان سلوكه يتحول نحو العدوان. (زايد العمور، 2015، 41).

1.1.5- أشكال العدوان: للعدوان اشكال ونماذج متعددةفقد يكون سلوك العدوان لفظيا عند ظهور نزعة العنف لديه والذي يتمثل عادة بالصراخ او الصباح، أو الكلام البذيء وغالبا ما يتضمن هذا السلوك الشتائم والمنابزة بالألقاب ووصف الآخرين بالعيوب أو الصفات السيئة. وقد يستخدم كلمات أو جمل التهديد أيضا، وقد يستخدم بعض المراهقين الإشارات التي تتم عن سلوك عدواني مثل إخراج اللسان أو إظهار حركة قبضة اليد على اليد الأخرى المنبسطة. وقد يستخدم البصق أيضا، وقد يعبر بعض المراهقين عن سلوكهم العدواني باستخدام يديه كأدوات فاعلة مستفيدا بذلك من قوته الجسدية اتجاه الآخرين.

وبعض المراهقين يستخدم السلوك العدواني بصورة عابرة ووقتية نتيجة الخلاف الذي ينشأ عادة أثناء اللعب أو المنافسة والغيرة والتحدي أثناء الدراسة أو بعض المواقف الاجتماعية:

- قد يكون السلوك العدواني مباشرا ويكون موجها بشكل مباشر إلى الشخص مصدر الإحباط مستخدما في ذلك قوته الجسدية.

- قد يفشل المراهق في توجيه عدوانه مباشرة إلى مصدر الإحباط خوفا من العقاب، فيحول سلوكه العدواني إلى طرف آخر(قد يكون شخصا، أو ممتلكاته) يكون قادرا على توجيه العدوان له.
- قد يستهدف المراهق في عدوانه إيذاء شخص معين بذاته ربما يكون صديقا له أو شقيقا أو أي طرف آخر بعينه.
- قد يوجه المراهق سلوكه العدواني ضد شخص أو أكثر كان يوجه عدوانه على مجموعة من الاشخاص ينهمكون في نشاط معين ويحاولون استبعاد هذا الشخص من بينهم. فيقترب. منهم ويوجه عدوانه ضدهم. وقد يوجه الشخص عدوانه أيضا على عدة ممتلكات أو أشخاص. وربما يشترك في ذلك شخص واحد أو أكثر في توجيه العدوان ضد شخص واحد أو عدة أشخاص، أو ممتلكات.
- قد يوجه المراهق سلوكه العدواني نحو ذاته وغالبا ما يكون المراهق الذي يحدث مثل هذا السلوك مضطربا سلوكيا. ومثل هذا السلوك يهدف إلى إيذاء الشخص نفسه الذي يحدث السلوك العدواني، كأن يمزق المراهق ملابسه، أو كتبه أو كراساته أو لطم الوجه، أو شد الشعر، أو ضرب الرأس بالحائط أو السرير أو جرح الجسم بالأظافر، أو عض الأصابع، أو حرق أجزاء من الجسم أو كيها بالنار أو السجائر.
- قد يستخدم المراهق سلوك العدوان انتقاما لشخص أخر. كان قد أغضبه في وقت سابق ومعنى ذلك، فإن مثل هذا الشخص يكون قد عقد النية على أخذ حقه بهذه الطريقة. (زايد العمور، 2015، 42).
- قد يوجه السلوك العدواني نحو أهداف معينة نتيجة لدوافع وأسباب واضحة، بحيث يخدم في ذلك عرضا يؤدي إلى نجاحات مادية أو معنوية ولكن قد يوجه المراهق سلوكه العدواني نحو أهداف غير محددة وغير واضحة.

فيصبح السلوك العدواني أهوجا. وطائشا ذا دوافع غامضة غير مفهومة. ويصدر مثل هذا السلوك كنتيجة لعدم شعوره بالخجل او الإحساس بالذنب لذي ينطوي على أعراض سيكوبأتية في شخصية المراهق. (زايد العمور، 2015، 43).

2.5- السرقة: السرقة سلوك صادر عن حاجة أو رغبة الفرد في الاستحواذ أو التملك لشيء يملكه غيره ليس له فيه حق، بحيث يقوم بهذا السلوك بعيداً عن نظر الآخرين، وأحياناً باستغفار مالك هذا الشيء المراد سرقته، والاحتفاظ فيه.

وهي سلوك يعبر عن حاجة نفسية، فهي ليست حدثاً منفصلاً قائماً بذاته، وإنما هي وظيفية في خدمة شخصية الفرد فقد تكون وسيلة مثلاً لجذب الانتباه، وإثبات الذات، وقد تكون وسيلة لحماية هده الذات

1.2.5- أشكال السرقة: للسرقة أشكال متعددة من أبرزها:

- **السرقة الكيدية:** فبعض المراهقين يلجؤون إلى سرقة الأشياء عقابا إما للكبار أو المراهقين مثلهم حتى يصيب هذا الشخص المسروق الهلع والفزع، وذلك نتيجة وجود كراهية أو دوافع عدوانية تجاه الاخرين.
- **سرقة حب التملك:** وبعض المراهقين يمارسون نوعا من السرقة من أجل إشباع حاجتهم للاهتمام والعاطفة التي افتقدوها واستئثاره بوقت الأم، وقد ينجح المراهق في إعادة اهتمام الام. مما يدفعه بالتدريج إلى محاولات الاستحواذ على أشياء أخرى.
- **السرقة باعتبارها حبا للمغامرة والاستطلاع:** وقد ينتظر بعض المراهقين غياب حارس الحديقة للسطو على قليل من ثمارها وربما يقوم بسرقة مادة غذائية لم يتذوقها قبل ذلك. (زايد العمور، 2015، 44).
- **السرقة كاضطراب نفسي:** وقد تتفاعل الدوافع النفسية مع العوامل البيئية المحيطة لدى المراهق فيقوم بالسرقة وربما تكون السرقة جزءا من حالة نفسية أو ذهانيه مرضية يعاني منها. وتظهر على شكل اضطراب سلوكي مثير له دوافعه النفسية العميقة.

- **السرقة لتحقيق الذات:** وقد يلجأ المراهق إلى السرقة من أجل إشباع ميل أو رغبة يرى فيها المراهق نفسه سعيدا أو ظهرت بصورة أفضل كالمراهق الذي يقوم بسرقة نقود من أجل الذهاب إلى حديقة الحيوان أو من أجل ركوب دراجة. حتى يعود من مشواره ويحدث رفاقه عن مغامراته.
- **السرقة نتيجة الحرمان:** وقد يلجأ المرافق إلى السرقة تعويضا عن الحرمان الذي يقاسيه. فقد يلجأ إلى سرقة ما هو محروم منه. (زايد العمور، 2015، 44).

3.5- الخجل: يعبر الخجل عن نقص في التكيف مع ما يواجهه الفرد من مواقف وإحساس بأنه غير جدير بمجابهة الواقع، ويحدث بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مقابلة أشخاص غرباء أو بسبب خبرات مؤلمة سابقة بمواقف مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للفرد خجلا وانطواء.

وهو حالة من الخوف والقلق تعتري الفرد بصفة خاصة عند التعرض لمواقف اجتماعية يخشى أن يتعرض فيها إلى النقد أو التقويم مما يؤدي إلى سلوك سلبي كالانفعال الشديد أو تحاشي النظر مباشرة للآخرين مع صعوبة التعبير والصمت والانسحاب من هذه المواقف، والشعور بالحساسية للذات، وبالكف والتعاسة والانشغال بالذات والانطباعات التي يكونها الآخرون عن الفرد مع صعوبة تحقيق الاتصال الناجح مع الآخرين والاستماع بالجلوس منعزلاً عنهم مع صعوبة التردد إليهم، وصعوبة التمسك بهم إلى جانب الشعور بالنقص وعدم الثقة. (زايد العمور، 2015، 45).

- **الخجل واضطراب التجنب (لانزواء):** يطلق على حالة الخجل الشديد اضطراب التجنب، ويشير إلى المراهق الوجل المفرط في تهيبه أو خجله، بحيث تعوزه الثقة في مجابهة ما يظهر أمامه من أمور عادية حتى وان كانت جديدة، وذلك بعد سن الثالثة من العمر وحتى مرحلة الشباب ويمكن تعريف اضطراب التجنب على انه انكماش اجتماعي مفرط من الاختلاط بالغرباء. وينظر إلى التجنب أو الانزواء على أنه مسلوك وخبرة غير سارة تتمثل في سوء تكيف الطفل مع البيئة التي يعيش فيها، والهروب من الواقع، بسبب إدراكه للصعوبات التي يعاني منها نتيجة تفاعله واندماجه مع الآخرين، وهو الميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي، والإخفاق في

المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي، ويتراوح هذا السلوك بين عدم إقامة علاقات اجتماعية أو بناء صداقة مع الأقران، إلى كراهية الاتصال بالآخرين والانعزال عن الناس والبيئة المحيطة، وعدم الاكتراث بما يحدث في البيئة الاجتماعية المحيطة.

1.3.5- أشكال الخجل واضطراب التجنب (الانزواء):هناك أشكال عديدة للخجل واضطراب التجنب (الانزواء) من أبرزها:

- **خجل مخالطة الآخرين**: يتمثل هذا النوع من الخجل في شكل نفور من الزملاء أو الأقارب وامتناع أو تجنب الدخول في محاورات أو حديث وتعمد الابتعاد عن أماكن تواجدهم، ويظهر على المراهق رغبة في الاختلاط بأشخاص يصغرونه سنا أو المراهقين الذين يشبهونه في خجله وانطوائه. (زايد العمور، 2015، 46).

خجل الحديث: يظهر على المرافق الخجول الالتزام بالصمت وعدم التحدث مع غيره، بل تقتصر إجاباته على القبول أو الرفض أو إعلان عدم المعرفة للأمور التي يسأل فيها، وقد يبدي انشغاله بشيء ما عندما يوجه له الكلام أو يزوغ نظره، كما يظهر على المراهق عدم التناسق في الكلام وفي حالات أخرى التلعثم أو التأتأة.

- **خجل الاجتماعات**: في هذا النوع من الخجل يكتفي المراهق بالحديث مع أفراد اسرته وبعض اقرانه في المدرسة ويبتعد عن المشاركة في اجتماعات أو رحلات أو أي نشاط داخل أو خارج المدرسة.

- **خجل المظهر**: وقد يظهر على المراهق سلوك الخجل عندما يرتدي ثوبا جديدا أو لباسا يختص بالسباحة أو يحمل حقيبة جديدة أو يتناول طعاما مثلا، كما قد يظهر عليه مثل هذا السلوك عندما يتناول طعاما في الشارع العام أو حينما يقص شعره أو يغير طريقة تصفيفه. أو اللعب أمام الكبار.

- **خجل التفاعل مع الكبار**: وقد يخجل المراهقون حينما يبدو أن حوارا بينهم وبين المدرسين أو مدير المدرسة أو عندما يبتاع المراهق أشياء من البائعين، أو عندما يستقبل أصدقاء والد المراهق أو والدته او عند إبلاغ بعض الأمور للكبار بناء على طلب أحد الوالدين.
- **خجل حضور الاحتفالات أو المناسبات**: وكثير من المراهقين من يخجل من حضور الأفراح أو الأعياد أو حفلات النجاح. ويفضل المراهق العزلة والابتعاد عن مكان إقامة هذه المناسبات وعدم الرغبة في الانخراط فيها.

4.5- الكذب: الكذب نزعة خطيرة وسلوك اجتماعي غير سوي ينتج عنه كثير من المشكلات الاجتماعية، فضلا عن تعود الطفل على الكذب فيشب لا يحترم الصدق والأمانة، ويلعب التقليد والمثل الأعلى والقدوة في ذلك دوراً كبيراً، إذ يكتسب الطفل الصدق من الكبار المحيطين به، فإذا التزموا بأقوالهم وأفعالهم وأوفوا بما يعدون فذلك يثبت دعائم الصدق في شخصية الطفل، وإذا ما كانت البيئة المحيطة بالنشء غير صالحة لا تعبأ بقيمة الصدق فإن ذلك لا يساعد على تكوين الصدق. (زايد العمور،2015، 47).

5.5- مشكلة الأقران: أنها أخطر مصادر المشكلات للمراهق تفضيله المعايير جماعة الأقران التي قد تتعارض مع معايير الكبار وخاصة الوالدين ويغدو الاستحسان والتقبل الفئوي من جانب والأقران من أشد القوى تأثيراً في شخصية الناشئ تؤثر تأثيراً كبيراً في تشكيل صورته عن ذاته ونظرته العامة إلى العالم.

يشير لآفلين(1954م) المذكور في ميخائيل معوض (1983، 411) إلى أثر فئة الأقران في تشكيل فكرة الناشئ عن العدل والظلم وفي تحديد ما يجب عليه لبسه أو فعله أثناء أوقات فراغه، فقد يتحمل المراهق إزعاج الثياب التي يلبسها بسبب خضوعه لضغوط فئة الأقران، كما قد يتحمل الضيق الناجم عن تقليد لغة الأقران التي تتعارض مع نقاوة لغة البيت التي أتقنها، والمراهق إذا تعرض للرفض من قبل تلك الفئة فقد يتحول إلى انسحابي أو معاكس وليس من المستبعد أن يمارس الكثير من ضروب السلوك غير السوي.

6.5- مشكلة المكانة الاجتماعية الاقتصادية للمراهق: أن الناشئ يعي ببلوغه المراهقة العديد من جوانب المكانة الاجتماعية والاقتصادية لأسرته، وقد أبانت الدراسات وعي المراهق للمكانة الاجتماعية والاقتصادية لأسرهم وتحسسهم لانتمائهم الطبقية فما أن يصل المراهقون إلى هذه المرحلة يعوا دلالات الرموز الاجتماعية شأنهم في ذلك شأن الراشدين، أن الناشئة يبدون خلال سنوات المراهقة وعياً متزايداً ببنية المجتمع الذي يعيشون وتنظيماته الفئوية المختلفة ويذكر المراهق بصورة أعنف مما سبق له في طفولته، أصله العرقي والأصول القومية والدينية لوالديه والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي ينتمي إليه وهذا كله يضع المراهق على تماس مباشر مع مجتمع الراشدين ويعرفه تناقضاته ويدخله إلى ساحة الصراع المرير والتضحية بالكثير من أجل تأكيد ذاته.(أبو حس، 2011، 11).

7.5- مشكلة ثورة المراهق على المجتمع: أشار خليل معوض (1983، 350) أن المراهق يقف أيضاً موقف الثورة والنقد للمجتمع ينظمه وتقاليده وعاداته وقيمه الأخلاقية والدينية، فالمراهق ببحث عن نواحي النقص والعيوب السائدة في المجتمع ويحاول أن ينقدها، ودعوة المراهق إلى نقد المجتمع ومطالبته بإصلاحه وعلاجه تأتي نتيجة رغبته في تأكيد رجولته أو أحقيته للانضمام إلى مجتمع الرجال ورغبته أيضاً في تقديم خدمة للمجتمع الذي يعيش فيه، كذلك قد يكون سبب نقد المراهق للمجتمع عندما تقابله معارضة من البيئة تتعلق بأمانيه وطموحه أو عدم تمكنه من الحصول على مطالب مادية فتثور ثائرته ويحنق على المجتمع بأسره باعتباره مسئولاً عما يكابده من حرمان.

8.5- المشكلات المدرسية: أوضح خليل ميخائيل أن ثورة المراهق لا تقتصر على الأسرة والوالدين بل تمتد إلى المدرسة فالمدرسة سلطة أخرى وسلطة المدرسة ما هي إلا امتداد لسلطة الأسرة ولكنها تختلف عنها في أنها حالفة بأنواع المنافسة في العلم والخبرات والميول والهوايات وفيها التفاعل والاندماج والتحصيل والمثابرة وفيها أيضاً الحقوق والواجبات، فعادة نجد المراهق يشكو من قيود المدرسة وواجباتها ومقرراتها وطريقة إدارتها، فهو ناقد لمعلميه وناقد

الطريقة تدريسهم ويحاول أن يثور على سلطة المدرسة ويتخطاها ويتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر. (أبو حس، 2011، 12).

9.5- مشكلات الدين: ذكر خليل ميخائيل (1983، 257) أن الدين في فترة المراهقة من الأمور الحيوية فالاهتمامات الدينية تظهر بشكل واضح في هذه المرحلة سواء أكانت هذه الاهتمامات في جانب الدين أم مضادة له، والشعور الديني لا يقتصر على القيام بوظيفة الضبط والتحكم في النزوات بل نراه يشبع حاجات نفسية أكثر عمقا عند المراهق فبعد أن كان الشعور الديني عند الطفل يتسم بالرضوخ والسلبية والهدوء يصبح الطابع العام للشعور الديني عند المراهق هو اليقظة الدينية المصحوبة بشحنة انفعالية مضطربة وبصيرة أكثر نفاذاً وروحاً أعمق تأملاً، ينمو المراهق في شتى الجوانب الفسيولوجية والجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية فتظهر لديه يقظة وحماس ديني ويبدأ المراهق في مراجعة مواقفه من العالم المحيط به ومن الدين والقيم والمبادئ التي تلقاها في طفولته وأخذها على أنها مسلمات لا تقبل النقد والشك، فلم تعد هذه القضايا والقيم الدينية التي كان يرضى بها في طفولته الساذجة ترضي ذكاؤه وعقليته الجديدة فيبدأ المراهق في مناقشة القيم الدينية متحررا من مفهوماته الخيالية الساذجة مدركا القيم الاجتماعية للدين ومدركا فكرة الثواب والعقاب (الجنة والنار).

10.5- مشكلات الجناح (الانحراف): أشار طلعت حسن:(1990، 315) أن الجناح يعتبر من المشكلات التي اهتم بها علماء النفس وعلماء التربية وعلماء الاجتماع وعلماء القانون وعلماء الدين لما لهذه المشكلة من أخطار تهدد حياة الفرد وحياة المجتمع، ويقصد بالجناح أو الانحراف الاتيان بالسلوك الجانح أو السلوك المضاد للمجتمع أو الخارج على معايير السلوك في هذا المجتمع، وفيها أيضاً الحقوق والواجبات، فعادة نجد المراهق يشكو من قيود المدرسة وواجباتها ومقرراتها وطريقة إدارتها، فهو ناقد لمعلميه وناقد لطريقة تدريسهم ويحاول أن يثور على سلطة المدرسة ويتخطاها ويتمرد عليها بحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر.(أبو حس، 2011، 11-13).

6- أهم المشكلات الاجتماعية للمراهقين:

1.6- مشكلة العلاقة مع الأسرة: يرى علماء النفس أن المراهق يعيش في صراع دائم مع والديه وأنه يتمرد على جميع أوامر الوالدين ويبدي اعتراضه في صورة مختلفة تتضح غالبا في المكابرة والعناد.

2.6- مشكلة العلاقة مع الرفاق: تلعب جماعة الرفاق دورا هاما في تكييف المراهق وإعداده للحياة، كما أن لها تأثيرا واضحا على سلوكه وآراه، وتظهر مشكلة العلاقة مع الرفاق في تأثير الأفكار السلبية والعادات السيئة للرفاق على المراهق وبالتالي فالمراهق يعاني من مشكلات تدور حول حاجاته للأصدقاء، وأن يكون موضع تقدير واحترام، وقد احتلت هذه الحاجة الترتيب الأول بين مشكلات المراهقين.

3.6- مشكلات تتعلق بالمدرسة والدراسة: تلعب العلاقات داخل الوسط المدرسي أهمية كبيرة، حيث من خلالها تتحدد نوعية شخصيته وسلوكه سواء مع الأساتذة وموظفين إداريين أو مع زملاءه في القسم والمؤسسة الاجتماعية.

4.6- صراع قيم جيل الأبناء مع قيم الآباء: فمن المظاهر التي تتعارض مع ارادة الآباء رغبة الأبناء في الاستقلال سعيا لتكوين صداقات من الخارج مع من هم في سنهم ومشاركتهم في نشاطهم وتستدعي مشاركة الإخوان في الظهور أمامهم بالمظهر اللائق وقد يتطلب المظهر اللائق زيادة في المصروف اليومي الذي يكون عبئا على الوالدين ويكون هذا مراعاة للاحتكاك وتتطلب مجارات الإخوان ومشاركتهم في الجلوس على المقاهي ومصاحبتهم إلى دور السينما ودعوتهم أحيانا إلى المنزل لاستضافتهم كما يضيف الكبار أصدقاءهم، ويؤدي اضطراره إلى السهر والقيام بنشاط لا يعرف عنه الآباء أي شيء حتما إلى الاحتكاك، وبالتالي تغير المراهق من وجهة نظر الآباء إلى الأسوأ فهو الولد العاق الذي أفسده أصدقاءه ولا يفهم كثيرا من الآباء (بولحية، بيروك، 2015، 49).

5.6- احلام اليقظة: التي تستغرق ساعات في بعض الاحيان تؤدي الى العزلة والانفراد ويحلم الفتى بالمستقبل والمال والقوة كما يفكر في النواحي الجنسية والحب والزواج وقد يفصح احياناً في محيط الاسرة عن احلامه التي قد تؤدي الى استهزاء الكبار وسخريتهم منه وهذا يؤدي الى شعوره بعدم وجود من يفهمه.(معن، 2015,244).

6.6- البحث عن الذات والهوية: من الاسئلة التي يحاول الشباب العثور على اجابات لها اسئلة مثل من انا؟ ومن هم اهلي؟ من هم اصدقائي ؟ من هم اعدائي؟ ما هو مركزي ؟ ما مصادر قوتي ومصادر ضعفي ؟ ما هو مستقبلي ؟ كيف اعيش حالياً؟ كيف اعيش مستقبلاً ؟ لمن أنتمي ؟ ما هو دوري في مثل هذه الحياة ؟ اذا لم يجد الشاب اجابات مرضية وشافية عن هذه الاسئلة وغيرها فيكون في ضياع.

7.6- الحيل الدفاعية: اي الاساليب التي يتخذها المراهق لا شعورياً لمواجهة حالات الصراع النفسي التي يعانيها ويمكن اعتبارها وسائل للدفاع عن الذات الشاعرة ازاء الدوافع الناشئة عن الذات الدنيا أو الذات العليا هذه الاساليب لها صلة بمشكلات المراهقة منها.

8.6– عدم مواجهة الواقع: بالالتجاء الى الخيالات واحلام اليقظة والانطواء وجميعها حالات تكثر في المراهقة كما يمكن اعتبار الكبت وتفرعاته محاولات للهروب من الواقع وعدم مواجهته.

9.6– مواقف ازاء السلطة: كما تتمثل في الوالدين وفي الرؤساء فقد تتميز هذه المواقف بتناقض الانفعال حيث تجتمع اتجاهات الحب والكره معا وبالتقمص وبالإعجاب بالبطولة والتقديس وتشربه خصائص الوالدين أو غيرها.

10.6- توجيه الدوافع: بالتحويل والتعويض والاغلاء وللظاهرة الاخيرة خاصية كبيرة في المراهقة لأنها تتضمن توجيهاً سليماً تجعلها تخدم اغراضها اجتماعياً واخلاقياً.

11.6- تمويه الدوافع: وحجب طبيعتها بالتبرير والاسقاط وما اليها.

12.6– اضطراب التطور: وذلك عن طريق احتباس الدوافع ووقفها عند مرحلة أولى أو عدم تطويرها بعد ذلك أو ارتدادها عند مواجهتها عقبة من العقبات الى مرحلة سابقة (معن، 2005، 245).

7- الاتجاهات النظريات المفسرة للمشكلات الاجتماعية:

1.7- نظرية التغير الاجتماعي: والتغير الاجتماعي هنا يشير الي تغير في انماط التفاعل داخل المجتمع مثل التغير في العادات والتقاليد والتكنولوجيا المستخدمة، كذلك فآن التغير الاجتماعي يمكن ان يشمل علي شيء ابتداء من اتجاهات الناس المتغيرة نحو اي شيء، وهذا ولقد تبني بعض العلماء الاجتماع فكره مؤداها ان التغير الاجتماعي هو السبب الاصلي والمبدئي للمشكلات الاجتماعية ولقد حاولوا ان يربطوا ذلك بالتحديد مع معدل التغير، فبينما قال بعضهم بان سرعه التغير وراء المشكلات الاجتماعية قال بعضهم الاخر ان اختلاف معدل التغير بالنسبة لا لأجزاء معينه من المجتمع هو السبب في التغير.

2.7- نظرية صراع القيم الاجتماعية: من المعروف انه في كل مجتمع توجد مجموعات من القيم التي يشترك فيها جميع افراد هذا المجتمع تقريبا كما ان هناك قيما تختص بها مجموعات معينه داخل المجتمع الواحد وليس شرطا ان تكون عامه بين جميع الافراد وهذه القيم الأخيرة تختلف من جماعه لأخرى.

وأهم شيء ينبغي ان نتنبه اليه هو ان الصراع القيم يعتبر من اخطر الصراعات وانه ليس من ان يتوصل فيه المجتمع الي حلول بسيطة وذلك لان كل جماعه تعتقد انها علي حق فيما يتعلق بقيمها التي تدافع عنها ومن ناحيه اخري انها ليست علي للتنازل عن قيمها بيسر وسهولة (قمر واخرون، 2008، 27).

3.7- نظرية الانحراف: نادي بنظريه الانحراف وفقدان المعايير دور كائن ويري ان المشكلة الاجتماعية هي انتهاكات للمعايير الموجودة في المجتمع وخروج عليها.

وحسب تفسير هذه النظرية فإن مجموعه او مجموعات من الافراد ينشقون علي المجتمع في تصرفاتهم بحيث تبدو هذه التصرفات شاذه بالنسبة لمعايير المجتمع، وبالتالي تتعارض معها تماما ومع توقعات السلوك العادية التي يتوقعها افراد المجتمع من افراده.

ويري مرتون ان لكل مجتمع اهدافا معينه يسعي لتحقيقها من خلال او بواسطه وسائل مشروعه ارتضاها المجتمع، ولكن داخل كل مجتمع نجد ان هناك بعض الافراد او الجماعات الصغيرة التي حرمت تحقيق هذه الاهداف وبالتالي فإنهم يتبعون وسائل غير مشروعه للوصول الي ما يبتغون وهم بذلك يخرجون علي عرف الجماعة وعلي قوانينها التي ارتضتها

4.7- نظرية البناء الاجتماعي: واصحاب هذه النظرية يرون ان المجتمع كله هو المشكلة بما في ذلك كل مؤسساته وايضا كل ما هو موجود فيه من آراء ومذاهب، فهم يرفضون بناء المجتمع ذاته، وذلك علي العكس تماما من النظريات الأخرى التي تؤيد وتدعم البناء الاجتماعي.

ويرون انه لكي تحل المشكلة ينبغي علينا ان نعيد تنظيم الوضع الاجتماعي كله من جديد ويقدمون وجهه نظر شامله تؤكد اننا لينبغي ان نعير التفافا للأفراد او حتي للجماعات المختلفة في المجتمع وانما البناء الاجتماعي كله هو الذي ينبغي النظر اليه والاهتمام واننا لكي نحل اي مشكله اجتماعيه لابد ان نعيد تشكيل البناء الاجتماعي في كل مقوماته (قمر واخرون، 2008، 28).

5.7- نظرية التفكك الاجتماعي: إن ثبات ورسوخ أي مجتمع يعود إلى إجماع أفرادهم واتفاقهم على معايير السلوك وقواعده التي ارتضوها لأنفسهم، وبالتالي يصبح الجميع متكيفين بشكل طيب في حياتهم ولكن حينما يهتز إجماع هؤلاء لأفراد. لسبب أو لآخر، وحينما لا تصبح قواعد السلوك الموجودة متماسكة، أو حينما لا تتعدى هذه القواعد السلوكية قواعد أخرى جديدة يصبح المجتمع حينئذ في حالة تفكك اجتماعي.

ويمكن القول أن التفكك الاجتماعي عبارة عن حالة جديدة للمجتمع، بحيث لا يتفق أفراد المجتمع على نفس المعايير التي كانوا يتفقون عليها من قبل. ومن ناحية أخرى فإن نتائج التفكك الاجتماعي تسبب ضغطا على الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد وعلى سبيل المثال فإن ظاهرة الطلاق التي تعان منها كثير المجتمعات تسبب خللا في الخلية الأولى للمجتمع وهي الأسرة، كما أن الأدوار التي يقوم بها الوالدان تختل أيضا، مما يزيد من حدة التفكك الاجتماعي قمر واخرون، 2008، 28).

اتجاه التفاعلية الرمزية: بشكل عام تعمل معظم النظريات النفسية الاجتماعية، وأهمها التفاعلية الرمزية على مستوى مختلف عن الذي تعمل فيه النظريات السوسيولوجية كالوظيفية والصراعية فعلم النفس الاجتماعي يهتم بسلوك الافراد والجماعات الصغيرة وعلاقتهم ببعضهم وعلاقتهم بالمجتمع الكبير ونظريات علم النفس الاجتماعي تجمع بين دراسة سلوك الافراد والجماعات وطبيعة العلاقات التي تربطهم واثناء تفاعلهم وعلاقتهم بالمجتمع (عبد السلام،2019، 117).

خلاصة:

وخلاصة القول أن المشكلات الاجتماعية تعد من أخطر المشكلات التي تؤثر على الفرد والمجتمع بدرجة كبيرة لارتباطها بالقيم الاجتماعية وأساليب العيش ومختلف مجالات الحياة كالتعليم والدين والاقتصاد والسياسة وغيرها، كما أنها تنشأ تدريجيا وعلى مراحل مترابطة وذلك إذا لم يتم مواجهتها ومكمن الخطورة أن كل مشكلة اجتماعية قد تؤدي إلى مشكلة أخرى فالبطالة مثلا تؤدي إلى الفقر والفقر قد يؤدي بالفرد والمراهق خاصة إلى ارتكاب الجرائم وممارسة السلوكيات الإنحرافية، وهكذا الحال مع مشكلة الطلاق أو وفاة الوالدين وغيابهما والإدمان والجهل وغيرها من المشكلات التي تتطلب حلولا قبل أن تتحول إلى مشكلات أكثر خطورة.

الفصل الرابع: المراهقة

تمهيد

اولا: تعريف المراهقة

ثانيا: الفرق بين المراهقة والبلوغ

ثالثا: خصائص مرحلة المراهقة

رابعا: المراحل الزمنية للمراهقة

خامسا: اشكال المراهقة

سادسا: حاجات المراهق

سابعا: أهمية مرحلة المراهقة

ثامنا: مشكلات مرحلة المراهقة

تاسعا: النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يمر الإنسان بعدة مراحل نمائية في حياته بدءا بالطفولة فالمراهقة والرشد وانتهاء بالشيخوخة، ونحاول في هذا الفصل التطرق لمرحلة المراهقة التي تقابل المرحلتين الإعدادية وثانوية وذلك بتقديم شروح لبعض العناصر ذات العلاقة بهذه المرحلة العمرية باعتبارها من أهم المراحل النمائية والعمرية لدى الإنسان لكونها تحمل خصائص ومميزات تخصها عن باقي المراحل وتتمثل هذا العناصر فيما يأتي:

مفهوم المراهقة، مراحل المراهقة، خصائص المراهقة، حاجات المراهقين ومشكلاتهم.

1- تعريف المراهقة:

لغة: هي المقاربة فرهقته معناها أدركته وأرهقته تعني داينته، فراهق الشيء معناه قاربه، وراهق معناه قارب البلوغ، وراهق الغلام معناه قارب الحلم، وصبي مراهق معناه مدان للحلم هي القدرة عل إنجاب النسل.

اصطلاحا: إن كلمة المراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolecere ومعناها التدرج أو النضج الجنسي والانفعالي العقلي.

توجد العديد من التعاريف نذكر منها:

- **عرفها هيرلوك Hurlock:** بأنها مرحلة تمتد من النضج الجنسي إلى العمر الذي يتحقق فيه الاستقلال على سلطة الكبار وعليه فهي عملية بيولوجية في بدايتها واجتماعية في نهايتها.
- تعتبر المراهقة فترة مرور وعبور وانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة، وبالتالي فهي مرحلة الإهتمام بالذات والمرآة والجسد على حد سواء، ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم، ومن ثم تتخذ المراهقة أبعاد ثلاثة: بعدا بيولوجيا، وبعدا إجتماعيا، وبعدا نفسيا. ومن ثم تبدا المراهقة بمظاهر البلوغ، وبداية المراهقة ليست دائما واضحة، ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الإجتماعي دون تحديد م اقد وصل إليه الفرد من هذا النضج الإجتماعي. (حمداوي، 1981،7).
- **تعريف المراهقة:** هي الفترة الممتدة من البلوغ إلى اكتمال النضج التناسلي للفرد وتتميز بتكوين العادات والعواطف الشخصية وكذا العواطف نحو الذات وهي تلك المرحلة الفاصلة بين الطفولة وحياة النضج وبين مرحلة الاعتماد على الغير ومرحلة الاستقلال بالنفس وبين الحياة في ظل الأسرة إلى حياة يصوغها المراهق بنفسه ولنفسه، وهي مرحلة انتقال وتطور وتغير ومرحلة حرجة في أغلب الأحيان يتخللها الجهل وسوء الفهم والطموح والجنوح للأعلى والتسامي (زهران، 1982، 292).

➢ **كما عرفها لوهال lehall**: هي بحث عن الاستقلالية الاقتصادية والاندماج في المجتمع الذي لا تتوسطه العائلة وبهذا تظهر المراهقة كمرحلة انتقالية حاسمة تسعى إلى تحقيق الاستقلالية النفسية والتحرر من التبعية الطفلية الأمر الذي يؤدي حدوث تغيرات على المستوى الشخصي لاسيما في علاقة الجدلية بين الأنا والآخرين.

2- الفرق بين المراهقة والبلوغ:

❖ يمكننا فهم المراهقة (Adolescence) بشكل واضح إذا ميزناها عن البلوغ (puberty)، عندما نتحدث عن سن البلوغ فإنه يشير إلى التغيرات الفسيولوجية والبيولوجية التي تحدث في الأفراد فالبلوغ يشير إلى نضج الوظائف الجنسية، ويحدث في متوسط الثالثة عشر تقريبا عند الفتيات يصحبه ظهور الثديين، ويحدث عند الفتيان بعد ذلك بعام تقريبا يصحبه تغيرات في الصوت وظهور شعر الوجه، في حين أن جذور المراهقة لا تكمن في النمو البيولوجي للإنسان، ولكن الجانب المهم حقيقة في المراهقة هو الاتجاهات Attituds والسلوك، فهذا نتاج للثقافة السائدة في المجتمع. (مجدي، 1996، 273-274).

قبل رؤية الظواهر التي تميز هذه الفترة من الحياة، في محاولة لفهم ما تعنيه هذه الكلمات: المراهقة والبلوغ. أكثر بكثير مما كان عليه في كل الفترات السابقة، والظواهر ليست على مستويين: الفسيولوجية. لعيوب في سن المراهقة مصطلح يشير بدلا من رد الفعل النفسي للفرد أن الظروف المادية الجديدة، وكذلك تغيرات نفسية في حد ذاتها. هناك بعض مراحل المقابلة الفيزيولوجية والنفسية:

➢ **المراحل الفسيولوجية:**

- مرحلة ما قبل البلوغ.
- سن البلوغ.
- مرحلة ما بعد البلوغ.

➢ **المراحل النفسية:**

- مرحلة ما قبل المراهقة.
- مرحلة المراهقة المبكرة.
- المراهقة.
- ٱواخر سنوات المراهقة.
- النضج.

وإن كانت هناك روابط وثيقة بين النمو الفسيولوجي والنفسي، إلا أنه غالبا ما يكون هناك تأخير في هذا الجانب أو ذلك: على سبيل المثال: هناك بعض الأفراد لا يصلون إلى مرحلة النضج العاطفي في حين أن نموهم البدني مكتمل (الأنوثة). وأخيرا يمكن القول أن مراحل النمو مترابطة ترابطا وثيقا سواء من الناحية الفسيولوجية أو النفسية، حيث أن هناك تداخل بين هذه المراحل مما يجعله أحيانا صعوبة التمييز بينها.

3- خصائص مرحلة المراهقة:

إن الحديث عن خصائص مرحلة ما معناه التطرق لمختلف التغيرات التي تحدث فيها والتي تميزها عن باقي المراحل الأخرى في جميع جوانب النمو المختلفة، الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والتي تختلف بين الجنسين، وهذا طبيعي نظرا لاختلاف تركيبها البيولوجي، وفيما يلي جملة من خصائص المراهقة هي:

1.3- الخصائص الجسمية:

تعتبر هذه المرحلة فترة قصة الصحة والشباب ويتم النضج الجسمي في نهايتها ويزداد الطول عند كلا الجنسين ويكون الذكور أطول من الإناث بشكل واضح ويستمر الحال كذلك فيما بعد ويزداد الوزن عند كلا الجنسين مع وضوحه بدرجة أكبر لدى الذكور ويظل الذكور الأثقل وزنا من الإناث فيما بعد، كما تتعادل نسب الوجه وتستقر ملامح الرجل.(حامد زهران، 1995، 401، 400).

أما نسبة العرق فتزداد بوجه عام خلال المراهقة، وهذا العرق يساعد على تطبيق درجة حرارة الجسم ببذل الجهد الكبير الذي يتطلبه النمو الجسمي ويكون نمو العظام أسرع من نمو العضلات وتنمو أعضاء التناسل كذلك نموا سريعا بحيث تعتبر هذه المرحلة بالنسبة للمراهق المدخل للرجولة كذلك تحدث تغيرات بالحنجرة والحبال الصوتية، وتغيرات تحدث بالمخ وباقي الجهاز العصبي المركزي.

وهكذا تحدث المراهقة معها تغيرات جسمية مفاجئة بالنسبة للجنسين، ويفترض من خلالها المراهق بأنه يكون شبيها بالراشدين طولا وعرضا وشكلا.

وعلاوة على هذه الخصائص فإن هناك نقطة هامة ترتبط بتلك الخصائص، لها نتائجها على تصرفات المراهقين، وتتمثل في الفكرة التي يحملها على جسمه والانطباعات التي يحملها الآخرون سلبا أو إيجابا، فهو على الدوام يبقى حريصا وواعيا بمعرفة ما تتركه هذه التغيرات من انطباعات لدى الآخرين سواء كانت إيجابية أو سلبية.(حافظ النوي، 1981، 49).

ومما لا شك فيه أن الصورة التي يحملها المراهق على نفسه تبعا لصورته الجسمية مقارنة بما لدى زملائه وأصدقائه من تكوين جسمي، وكل اختلاف عنهم قد يولد السخرية والاستهزاء مما يجعل تدخل الآباء والمربيين ضرورة لتمكين المراهق من التكيف والتوافق الجيد مع المحيط بشكل عام.

1.1.3- مميزات النمو العقلي: النمو العقلي لا يسير بسرعة واحدة في جميع الأعمار ومن أهم التغيرات العقلية ما يلي:

- النمو العقلي المتسارع الملحوظ، نقد أفكار الآخرين، نقد الذات، الشغف الجديد ونبذ القديم، التذكر ويقصد به استعادة ما مر به في خبرة الفرد السابقة.
- **التخيل**: حيث يكون للمراهق خيال واسع ويظهر ذلك في كتابه.
- **الإنتباه**: بحيث تزداد قدرة المراهق على الإنتباه. (بولحية، بيروك، 2014، 60، 61).

إن تفكير المراهق يعتبر متجدد يتطرق لمختلف المواضيع إلا أنه يمتاز بعدم الثبات وسرعة التغير رغم نشاطه القوي، وقد يكون ذلك عائدا إلى قلة التجارب وانعدام الخبرات بالدرجة الأساس.(براهيم قشوش، 1980، 40).

2.1.3- مميزات النمو النفسي: في هذه المرحلة تزداد حساسية المراهق، فيضطرب ويشعر بالقلق نتيجة السريع الذي يطرأ عليه فيحس بالاختلاف عن سائر الناس وتقل ثقته بنفسه وكذلك يلجأ إلى أحلام اليقظة ويميل إلى العزلة من حين لآخر والتأمل، ويتميز كذلك المراهق بسرعة الانفعال وشدته.فا بنسبة للمراهق يتصف بما يلي: التمركز حول الذات وحب الأقوياء والأثرياء والاستعداد للانتقام والحب عنده كثيرا ما يرتبط بالعدوان والبحث عن اللذة المؤقتة والأنانية وعدم الخضوع.

أما المراهقة فتتصف بما يلي: التقلب الوجداني والحساسية المفرطة في بعض المواقف، وتتصف حياتها الوجدانية بلفت الانتباه وجذب مشاعر من حولها والثبات النسبي في الحب والعطاء والتضحية.

3.1.3- مميزات النمو اللغوي: تتميز بزيادة الحصيلة اللغوية والاستعداد والرغبة الشديدة في تعلم اللغات الأجنبية وتصحيح الكلام للآخرين ونبذ كلام الأطفال وإبداء الإعجاب بالأدباء والعظماء والمشاهير.(مرجع نفسه، 2014، 61).

4.1.3- مميزات النمو الاجتماعي: وتتمثل في ما يلي:

- تكوين علاقات جديدة مع رفاق السن وتوسيع دائرة التفاعل الاجتماعي.
- نمو الثقة بالذات وشعور المراهق بكيانه.
- التفكير في مهنة المستقبل والاستعداد لها جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.
- معرفة السلوك المقبول وممارسته.
- الانفصال النفسي عن الأسرة وقلة علاقة المراهق بأسرته.
- الاهتمام بالمظهر الخارجي والجنس الآخر.

- زيادة الاهتمام بمشكلات الزواج والاستعداد لتكوين أسرة جديدة.
- نمو القيم وتعلم إستدخال المعايير الإجتماعية نتيجة تفاعل المراهق مع البيئة الإجتماعية سواء في الأسرة أو المدرسة أو في المجتمع ككل.
- نمو ذكاء والقدرة على التصرف في المواقف الإجتماعية، والرغبة في إصلاح أموره وفق طموحاته.
- الميل إلى انتقاد الوالدين والتحرر من سلطتهما.
- نمو الاتجاهات وتكوين فلسفة واضحة المعالم لحياته.

وعموما مرحلة المراهقة تتميز بما يلي:

- المراهقة عملية بيولوجية وجدانية اجتماعية تربوية دينامية متطورة.
- يمتد المجال الزمني للمراهقين والمراهقات تبعا للمعايير الإجتماعية والمقاييس الحضارية التي يعيشون في ظلها.
- المراهقة فترة أزمة نفسية تتلون بلون المجتمع وحضارته.
- تأثر المراهقين بالتغيرات الفسيولوجية التي تؤثر عليه.
- ظهور بعض الوظائف العقلية كالخيال والاستدلال.
- ازدحام الفكر والرغبات.
- التمرد النفسي دون سبب مبرر والانسياق وراء النزوات.
- سيادة الرومانسية على فكر المراهقين والمراهقات.
- تعتبر مرحلة المراهقة بمثابة المعبر والمدخل إلى الرشد.
- تعتمد طول فترة المراهقة على ظروف المجتمع.

- توصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة الصراعات الداخلية، وهذا الصراع ينتج عن رغبة المراهق في الاستقلال عن والديه وفي نفس الوقت حاجته إليهما، كما ينتج الصراع بين دوافعه الجنسية التي تتطلب الإشباع وضرورة التحكم في النفس ورغباتها (بولحية، بيروك، 2014، 61، 62).

4- المراحل الزمنية للمراهقة:

اختلف الباحثون والعلماء في تحديد المراحل الزمنية للمراهقة ولكن الشيء المؤكد عموما هو أن هذه الفترة تبدأ ما بين فترة البلوغ الجنسي واكتمال النضج الجسدي، ولتحديد أكثر دقة قد وضع الباحثين ثلاث مراحل أساسية لهذه المرحلة وهذا بناء على بعض خصائص ومميزات النمو هو ما سنراه في ما يلي:

1.4- مرحلة المراهقة المبكرة: تمتد هذه الفترة منذ بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريبا، وهي تتسم باضطرابات مثل: القلق، التوتر، والصراع أي المشاعر المتضاربة وبصفة عامة مرحلة المراهقة المبكرة تتميز بأنها فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن وظهور الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها أو السيطرة عليها عادة ما تظهر الاضطرابات الانفعالية على شكل ثورات مزاجية حادة مفاجئة وتقبل دوري ما بين الحزن والفرح وشعور بالضياع وعدم معرفة ما سيحدث له.

2.4- مرحلة المراهقة الوسطى: تمتد هذه المرحلة من 15_ 18سنة وتتميز بشعور المراهق بالنضج والاستقلالية وتعتبر هذه المرحلة قلب المراحل حيث تنضج فيها مختلف المراحل المميزة لها، كما تتميز هذه المرحلة بالشعور بالهدوء والاتجاه إلى تقبل الحياة بكل ما فيها من اختلافات أو عدم الوضوح والقدرة على التوافق كما يتميز المراهق هنا بطاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات متبادلة مع الآخرين ومن المميزات الخاصة بهذه المرحلة ما يلي:

- الشعور بالمسؤولية الإجتماعية.
- الميل إلى مساعدة الآخرين.

- الاهتمام بالجنس الآخر على شكل ميول وإقامة علاقات مع الآخرين.

وضوح الاتجاهات والميول لدى المراهق (حامد زهران، 1995، 73).

3.4- مرحلة المراهقة المتأخرة:

تمتد هذه المرحلة من حوالي 18_21 سنة، وهي فترة يحاول فيها المراهق إعادة لم أشتاته ويسعى من خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلالية ووضوح هويته والالتزام بالمسؤولية ويشير الباحثون أن مرحلة المراهقة المتأخرة تعتبر مرحلة التفاعل وتوحيد أجزاء الشخصية والتناسق فيما بينها بعد ان أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة. (نفس المرجع،1995، 108).

5- أشكال المراهقة:

أثبتت البحوث العلمية أن المراهقة أشكالا متعددة وصور تتباين الثقافات، وتختلف باختلاف الظروف والعادات الإجتماعية والأدوار التي يقوم بها المراهقون في مجتمعهم، وتتخذ مرحلة المراهقة عدة أشكال كالتالي:

1.5- المراهقة المتوافقة: ومن سماتها الهدوء والاعتدال والابتعاد عن صفات العنف، والتوترات والانفعالات الحادة، بالإضافة إلى التوافق مع الوالدين وكذا الأسرة والمجتمع الخارجي ومن سماتها أيضا الاستقرار والإشباع المتزن للرغبات والابتعاد نهائيا عن الخيال وأحلام اليقظة، إضافة إلى عدم المعاناة من الشكوك حول أمور الدين.

➢ **العوامل المؤثرة فيها:**

- المعاملة الأسرية السمحة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق.
- حرية التصرف في الأمور الخاصة، وتوفير الثقة والصراحة بين الوالدين والمراهق في مناقشة مشاكله.
- شغل أوقات الفراغ بالنشاط الإجتماعي والرياضي والتفوق الدراسي والشعور بالأمن والاستقرار والراحة النفسية.

- الانصراف بالطاقة إلى الرياضة والثقافة.

2.5- المراهقة الإنسحابية المنطوية: من سمات هذا الشكل من أشكال المراهقة سيطرة الطابع الانطوائي والتمركز حول الذات، التردد، الخجل، الشعور بالنقص، إضافة إلى الإسراف في الجنسية الذاتية والاتجاه نحو التطرف الديني بحثا عن الراحة النفسية والتخلص من مشاعر الذنب، كما يميزها محاولة النجاح في الدراسة، وبما أنها يغلب عليها طابع الانطواء والعزلة فإن العلاقات الإجتماعية في هذا الشكل محدودة جدا سواء داخل الأسرة او في المجتمع الدراسي مما ينجم عنه تأخر ملحوظ في المستوى الدراسي رغم المحاولة.

➢ **العوامل المؤثرة فيها:**

- اضطراب الجو داخل الأسرة كاستخدامها أسلوب التسلط، وسيطرة الوالدين وحمايتهم مع إنكار الأسرة لشخصية المراهق.
- تركيز قيم الأسرة حول النجاح الدراسي وقلة الإهتمام بممارسة النشاط الرياضي.
- الفشل الدراسي وسوء الحالة الصحية.
- نقص إشباع الحاجة إلى التقدير والحرمان العاطفي، وكذا ضعف المستوى الاقتصادي والإجتماعي.

3.5- المراهقة العدوانية المتمردة: سماتها العامة:

- التمرد والثورة ضد المحيط الأسري والمدرسي ضد كل ما يمثل سلطة على المراهق.
- الانحرافات الجنسية، حيث يقوم المراهق العدواني المتمرد بعلاقات جنسية غير شرعية.
- الشعور بالظلم وقلة التقدير من الجميع مما يجعل المراهق ينحوا نحو أحلام اليقظة ليرسم فيها عالما آخر كما يريده هو سلوكات عدوانية على الإخوة والزملاء وكذا الأساتذة.

➢ **العوامل المؤثرة فيها:**

- التربية الضاغطة المتزمتة والصارمة والمتسلطة.
- تأثير الصحبة السيئة وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط وإهمالها للنشاط الترفيهي والرياضي.
- قلة الأصدقاء، ونقص إشباع الحاجات والميول.(خليل معوض، 1994، 438).

4.5- المراهقة المنحرفة: يتسم فيها سلوك المراهق بالانحلال الخلقي التام والانهيار النفسي بالإضافة إلى السلوك المضاد للمجتمع، وبلوغ الذروة في سوء التوافق والبعد عن المعايير الإجتماعية في السلوك، وهذا ليس معناه أن المراهق يظهر بشكل معين من الأشكال وذلك لإمكانية جمع بعض لحالات بين ملامح شكلين أو أكثر نظرا لكون شكل المراهقة تتغير حسب الظروف والعوامل المؤثرة فيه. (المرجع السابق، 1994، 439).

العوامل المؤثرة فيها:

- المرور بتجارب حياتية تتخللها مشاكل عويصة.
- المرور بخبرات وتجارب وصدمات عاطفية عنيفة.
- قصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها أو ضعفها.
- لقسوة الشديدة في المعاملة.
- تجاهل الأسرة لرغبات المراهق وميولاته وحاجاته.
- التدليل المفرط.
- الصحبة المنحرفة.
- الشعور بالنقص، الفشل الدراسي.
- الحالة الاقتصادية للأسرة.

6- حاجات المراهق:

1.6- الحاجة إلى التقبل الإجتماعي: شعور المراهق بتقبل الوالدين له وتقبله في المدرسة والمجتمع من أهم عوامل نجاحه، أما شعوره بالنبذ والكراهية من قبل المؤسسات الإجتماعية فيعد من أسباب فشله (حمدوش نورة ، 2012، 33).

2.6- الحاجة إلى الاستقلال: يحتاج المراهق في هذه المرحلة إلى الاستقلال العاطفي والمادي والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات التي تتعلق به، نتيجة لاتساع عالم المراهق وخبراته وتجاربه وأصدقائه وتنوع أنشطته، هذا ما يجعلهم يضعون القيود على سلوكه وتصرفاته، وذلك بدافع الخوف والقلق على حياته ومستقبله، وهذا ما يشعر المراهق بأنه ليس موضع ثقة، مما يدفعه إلى الثورة في هذه التصرفات ويؤدي إلى نشأة الخلاف بينه وبين والديه.

3.6- الحاجة إلى الانتماء: التي يعني وجود من ينتمي إليه ويعتز به ويفتخر بانتسابه إليه، إذ عن طريق هذه الحاجة يمكن له أن يتعلم الولاء للوطن والمجتمع والجماعة ويعبر عنها المراهق باستخدام الضمير (نحن نشير إلى الأصدقاء والجماعة التي ينتمي إليها). (المرجع نفسه)

4.6- الحاجة إلى المكانة: تعتبر المكانة من أهم حاجات المراهق، فهو يريد أن تكون له مكانته في جماعته، وأن يتم الاعتراف به كشخص ذي قيمة وهو يتطلع بأن تكون له مكانته بين الراشدين وان يتعالى عن وضعيته السابقة

5.6- الحاجة إلى الشعور بالأمن والاستقرار والطمأنينة: وهو ضرورة من ضرورات الحياة لأي فرد من أفراد المجتمع وفي أي مرحلة عمرية، فإحساس الفرد بالأمان يدفعه دوما أن يعمل على تحسين وضعه الإجتماعي والاقتصادي، والمقصود بالأمن هنا هو حالة الطمأنينة والسكينة والاستقرار بكافة أشكالها وهيئاتها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية وغيرها. (حلمي ، 1980 ، 150).

6.6- الحاجة إلى المعرفة: وهي الرغبة في المعرفة والفهم، والاستزادة من العلم، وإتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها، وترتبط زيادة العلم بالاعتدال في الاستجابة والتوسط في الأمور للمراهق، وزيادة العلم ترتبط

ايضا بحسن التصرف وحل المشكلات، كما تعني بالنسبة إلى المراهق ثقته بالنفس وعلو القدر بين الناس، وتعني أيضا الاعتماد على النفس في أخذ قراره وحل مشكلاته.(محمود ، 2018، 22_23).

7- أهمية مرحلة المراهقة:

- مرحلة المراهقة بالمقارنة بالمرحلة السابقة مرحلة انتقال خطيرة في عمر الإنسان ففي مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة تتسم بالهدوء والاتزان، والعلاقات الإجتماعية تسير في يسر وسهولة، ولوحظ أن الطفل يندمج مع أصدقائه ويشترك معهم في لهوهم وتسليتهم وأوقات فراغهم، ويكون الطفل منشغلا بالعالم الخارجي الذي يحيط به أكثر من انشغاله بذاته.
- وببداية البلوغ الذي يعتبر جسرا أو ممرا يصل الطفولة المتأخرة بالمراهقة، تحدث تغيرات في حياة الطفل تشمل كيانه الجسمي والعقلي والانفعالي والإجتماعي، فتتحول اتجاهات الطفل وميوله وأفكاره ومعتقداته إلى اتجاهات مختلفة ومتضاربة، فهو ينتقل من مرحلة يكون فيها معتمدا على الغير إلى طور يعتمد فيه على نفسه، بل الميل إلى التحرر من سلطة الأبوين والخروج عليها، والالتصاق بالشلة والأصدقاء والولاء لهم وتكوين العلاقات العاطفية معهم، فمرحلة المراهقة هي مرحلة البحث عن المثل العليا وتقليد البطل، والاكتفاء الذاتي، واستيقاظ الدوافع الجنسية، واتساع العلاقات الإجتماعية، فيزداد الإهتمام بالآخرين، ويظهر لدى الفرد القدرة على النقد والتحليل، وتفهم الامور والقيم التي قد لا تتوافق مع نموه المفاجئ وخبراته المحدودة.
- فالمراهق بعد أن يشعر بأنه فرد في مجتمع له نشاطه، تزداد حساسيته عما كانت عليه، وتظهر ميوله متجهة نحو التوافق مع الجماعة على صورة مشاركة وتعاون ووفاق، ومن هنا تتجلى أهمية هذه المرحلة. كما أن مسؤولية تربية المراهق وتنشئته تنشئة طيبة مهمة شاقة على الآباء والمربين الذين يقومون بغرس المثل والمبادئ القويمة في نفوس الشباب، اما إن أخطأ الآباء التربية أخرجنا أفراد، تتصف حياتهم بالعدوان والانغماس في الأخطاء والإثم، ثائرين على أنفسهم وعلى مجتمعهم جانحين في سلوكهم واتجاهاتهم. والشباب المنحرف

بعدوانه وأخطائه يشقي نفسه، ويشقى المجتمع الذي يعيش فيه، كذلك فهو يسعد نفسه ويسعد من حوله إذا لم يسلك في اتجاه سيء.

ويعارض <<جاركسون >> في كتابه سيكولوجية المراهق، ما ذكره <<روسو >> عن الشباب فيقول: انه يمكن إصلاح الرجال والشعوب في عهد الشباب، ولكنهم يصبحون غير قابلين للإصلاح في الكبر. (بولحية، بيروك ، 2014، 67).

ولأهمية مرحلة المراهقة اهتم بهذه المرحلة العديد من العلماء والباحثين على رأسهم <<أرنولد جازل>>ومعاونوه، وقد إهتم أيضا بهذه المرحلة عالم النفس <<ستانلي هول >>، وقد نظر لمرحلة المراهقة على أنها مولد جديد للفرد وهي فترة عواصف، وتوتر وشدة، ولذا سميت نظرية <<هول >> بالعاصفة، أو الأزمة فهي تتضمن في نظره تغيرات ضخمة في الحياة، فهي نوع جديد من الميلاد مصحوب بتوترات ومشكلات لا يمكن تجنب أزماتها وضغوط اجتماعية ونفسية تحيط به.وعليه فإن مرحلة المراهقة مرحلة هامة وحيوية في نمو الفرد، حيث تتشكل فيها صحته المستقبلية وتكوينه الثقافي، كما يتم نضجه البيولوجي والجنسي وتطوره النفسي والإجتماعي، وكما ذكرنا سابقا يتعرض المراهقين في سن التكوين إلى مؤثرات كثيرة منها خارجي ضمن نطاق العائلة أو خارجها (المعلمون والأصدقاء، مقدمو الرعاية الصحية، وسائل الإعلام، قيم المجتمع الدينية والثقافية).

ومنها داخلي والتي تشمل النضج البيولوجي والجسمي والتطور النفسي والاجتماعي.

وبالتالي فمرحلة المراهقة تكتسي أهمية كبيرة باعتبارها مرحلة ترسم شكل الشخصية بصفة نهائية، فالتحولات التي تحدث في هذه المرحلة تسمح للفرد بالمرور إلى تنظيم تناسلي خاص بالراشدين، وهي مرحلة نهائية للنمو النفسي الجنسي العقلي والاجتماعي. (المرجع نفسه ، 2014، 68).

8- مشكلات المراهقة: ومن بينها نجد:

1.8- مشكلات تتعلق بالصحة والنمو: فمن أهم الخصائص ذلك الشعور بالتعب بصورة سريعة، عدم الاستقرار النفسي، الشعور بالقلق وعدم الراحة بسبب الصراعات التي تنتج نتيجة التفاوت بين قدرته الجسمية الواقعية وبين الصورة المثالية مما كان يجب أن تكون عليه هذه الصورة.

2.8- مشكلات خاصة بالشخصية: أهمها الشعور بالنقص، عدم تحمل المسؤولية، نقص الثقة بالنفس، الشعور بعدم المحبة من طرف الآخرين، الاستغراق في أحلام اليقظة (حمدوش ، 2012، 33).

3.8- مشكلات تصاحب المراهق من جو أسرته: عدم توفر مجال له في البيت، عدم استطاعته الخلوة إلى نفسه في داره، الشجار مع إخوته وأخواته، تقيد حريته وعدم النجاح في اختيار أصدقائه، خصام الأبوين (مرجع نفسه، 34).

4.8- مشكلات تتعلق بالمكانة الإجتماعية: التردد من الانطلاق في الحياة الإجتماعية خشية الوقوع في أخطاء، التردد في مقابلة أشخاص آخرين، مشكلات ترتبط بالتحدث إلى الجنس الآخر، الارتباك عند التحدث إلى الجنس الآخر والجهل بوجود علاقة اجتماعية مع الجنس الآخر.

5.8- مشكلات أخلاقية: عدم تلقي المراهق توجيهات فيما يخص ما يمليه المجتمع من تقاليد يؤدي به إلى عدم التميز بين الخير والشر والخلط بين الحق والباطل وعدم إدراك معنى الحياة.

6.8- مشكلات مدرسية: عدم القدرة على التركيز والتفكير، عدم توفر النصائح العائلية، التخوف من الرسوب، مشكلات ترجع لاختيار مهنة معينة في الحياة، عدم معرفته لكيفية البحث عن عمل ما، انعدام الرغبة والاهتمام بما يولد القلق النفسي والكآبة.

7.8- مشكلات اقتصادية: قلة الحصول على الملابس اللازمة، ضعف الدخل الأسري وقلة المصروف اليومي.

8.8- مشكلات الإدمان: يعتبر الإدمان من مشاكل العصر التي تهدد المراهق التي لا يؤثر فقط على ما يمارسه وإنما يتعدى آثاره إلى سائر أفراد أسرته والمجتمع، وتتمثل المشكلة الإدمان لدى المراهقين في تناولهم الكحول والتدخين والمخدرات.

9.8- مشكلات النمو: مما لاشك فيه أن المراهقين لديهم مشكلات صحية تحتاج إلى رعاية طبية ولكن معظم مما ينتابهم من قلق إنما ينشأ عن عدم معرفتهم للتغيرات الجسمية التي تحدث لهم واهتمام الشباب الزائد بمظهرهم ووزنهم وقوامهم دليل واضح على ذلك فلو أنهم عرفوا ما ينتظر أن يحدث لهم في أثناء نموهم لاختفى الشيء الكثير من قلقهم هذا وإذا ما أدرك المراهق أن أسلوب النمو عنده يختلف عن أسلوب النمو عند أصدقائه لكان ذلك مدعاة إلى تضاؤل القلق وكذلك ما يصيب بشرة جلدهم من البثرات وجه الشباب. (خالد بن سالم ، 2003، 41).

10.8- مشكلة النرجسية: وفي هذه المرحلة تكون ذات الطفل قد تميزت، وأصبح الطفل أكثر إدراكا لها ولتميزها في العالم الخارجي، ومن ثم يتجه إلى الذات فيعشقها ويتخذ منها موضوعا لتصريف طاقته الجنسية، وفي هذه المرحلة تتجه ميول الطفل إلى نفسه يعشقها ويجد اللذة من خلال عشقه لها، وبالمثل قد تبقى آثار من هذه المرحلة مع الطفل بعد ذلك، تتمثل في إعجاب البالغ _ذكر أو أنثى _ بعد ذلك بتركيب جسمه وشعوره بالمتعة نتيجة لذلك، او تأمله لبعض أجزاء هذا الجسم، او وقوفه عاريا أمام المرآة... أو نحو ذلك. (ابراهيم وجيه، 1981، 84).

9- النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة:

تعددت النظريات التي فسرت المراهقة وقد اختلفت كلها حسب نظريتها واتجاهاتها ومن بينها نجد:

1.9- نظرية المجال "لكرت لفين ":حيث يقول لا يمكن أن نفهم المراهقة إلا إذا اعتمدنا على التدخل المستمر للعوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي تتم خلال هذه المرحلة، ولهذا فهو يعتمد على الأبعاد الستة المميزة

لنظرية المجال. ويقول المراهق يعيش وضعا مأزوم فهو يكون الحدود بين جماعتي الأطفال والراشدين، حيث يرفض الانتماء للأولى ويرفض الثانية انتمائه إليها، فيصبح غير مستمر وغير مريح.(حمدوش نورة، 2012، 34_35).

2.9- نظرية ألبرت: يرى أن مرحلة المراهقة هي مرحلة يعيد فيها دور النمو هاجس الذات من جديد وتضعه في الصدارة، وهذا بفعل العامل البيولوجي والعضوية، إضافة إلى نمو القوة والقدرات العقلية فهذه المعطيات تؤدي على بروز مشكلة الذات أو الهوية الذاتية، فإذا إستيقظت هذه الذات واعترف بها فهذا يساهم في إخماد الصراع وتهدئة النفس، فإنها تتخذ أساليب ملتوية للدفاع عن نفسها.

3.9- نظرية بياجي: يرى بياجي أن علم النفس المعرفي يركز على إظهارها المظهر العقلي أو المعرفي المتمثل في القدرات العقلية كالذكاء، التخيل، الذاكرة وكذا المهارات التي يكتسبها من خلال تفاعله مع الآخرين واحتكاكه بهم وهذا ما يساعد في تحديد فترة المراهقة وتميزها عن غيرها، حيث أن المراهق يستعمل مجاله المعرفي في التعبير عن نفسه ورغباته، يعرف ماذا يريد في حياته وكل ما يستطيع أن ينجزه من أعمال، وما يمكن ان يقدمه من آراء وهذه القدرات طبعا تختلف من فرد لآخر من حيث السعة، وهذا لا يعني أنه ينكر السمات الأخرى وإنما يعتبر أن مستوى النمو العقلي الذي يبلغه الفرد سيوظف في مختلف مظاهر حياته، مما يحدث اضطرابا في عملية توافقه مع بيئته.(حمدوش نورة ، 2012، 35).

4.9- اتجاه أصحاب النظرية الإجتماعية:

ويفسر أصحاب نظرية التعلم الإجتماعي سلوك المراهقين على أساس الثقافة السائدة والتوقعات الإجتماعية، ويفترضون أن سلوك المراهقين هو نتيجة تربية الطفل الذي يتعلم أدوار معينة. وبالتالي فإن عملية التنشئة الإجتماعية هي المسؤولية عن سلوك الفرد في سوائه وانحرافه (أريج عامر، 2005، 6)

خلاصة:

يمكن القول من خلال استعراضنا لهذا الفصل أن لمرحلة المراهقة تأثير كبير على تغير سلوكات المراهقين والتأثير على انفعا لاتهم، وهذا نظرا لاشتراك جميع وحدات الدراسة في نفس المرحلة العمرية غير أن غياب الرعاية الأسرية، واهتمامنا بأبنائنا كان عاملا مساعدا في تشجيع المراهقين على التمادي في القيام بالسلوكيات العدوانية.

ولمواجهة هذه المشكلة يتوجب فهم العوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة السلوك العدواني، ويقع العبء الأكبر على الأسرة، فهي المصدر الأول لبروز هذه الظاهرة، والحل الأوحد للقضاء عليها، وهذا من خلال رعاية أطفالها وتنشئتهم وتنشئة سليمة، وتوفير الجو الملائم لنمو شخصياتهم وتوافقها مع البيئة الإجتماعية.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا: منهج الدراسة.

ثانيا: مجتمع الدراسة

ثالثا: الدراسة الاستطلاعية.

رابعا: الدراسة الأساسية.

خامسا: الأساليب الإحصائية.

الإجراءات المنهجية لدراسة:

1- منهج الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الذي يهدف إلى جمع البيانات والحقائق التي تتعلق بطبيعة موضوع _ المشكلات النفسية والاجتماعية لدى طلبة البكالوريا_ فالمنهج الوصفي " يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والاجتماعية، والدراسات الوصفية دراسة كيفية توضح خصائص الظاهرة، وكمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى". (مصلح وآخرون، 1999، 107).

وقد سمح لنا المنهج الوصفي بوصف ومعرفة أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يعاني منها المراهقين، كذالك فإن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما في موجودة في الواقع وصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا، فالتعبير الكيفي بصف الظاهرة ويوضح خصائصها، والتعبير الكمي يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجتها وباستخدام مختلف الأدوات في جمع البيانات وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها. (جابر وكاظم، 1984، 135).

2-:مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة جميع التلاميذ المتمدرسون في ثانوية الشهيد خته محمد بن لخضر من ثالثة ثانوي، البالغ عددهم 150تلميذ، والجدول الموالي يوضح خصائص مجتمع الدراسة:

الجدول رقم(1) يوضح خصائص مجتمع الدراسة حسب الجنس.

	العدد	النسبة
ذكور	57	٪38
اناث	93	٪62
المجموع	150	٪100

يتبين من الجدول أعلاه ان مجتمع الدراسة يتكون من 150 تلميذ وتلميذة منهم ما نسبته 38٪ ذكور، و62٪ اناث.

3-: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء البحث كله، وذلك لما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها، إذ تهدف الدراسة الاستطلاعية إضافة للتحقيق من صلاحية أدوات البحث إلى تعميق المعرفة بالموضوع مراد دراسته، وتجميع الملاحظات والتعرف على أهمية البحث وتحديد فروضه.....الخ. (مختار، 1995،ص48).

3-1- اهداف الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الحالية من اجل تحقيق الأهداف التالية:

- التعامل المباشر مع افراد العينة والتعرف على مدى تجاوبهم مع إجراءات البحث.
- التعرف على الظروف التي يتم فيها اجراء البحث والصعوبات التي يمر بها.
- التحقق من صحة أدوات جمع البيانات والتأكد من الخصائص السيكومترية تمهيدا لتطبيقهم في دراسة أساسية.

3-2- صلاحية أداة الدراسة:

- وصف أداة الدراسة

➢ **الاستبيان**: المشكلات النفسية والاجتماعية لتلاميذ الباكالوريا.

➢ المشكلات النفسية: هي عبارة عن مجموعة من الدرجات التي يحصل عليها الفرد التي تكتشف عنها اداة الدراسة والتي يعتقد بأنها تواجه الطالب في مرحلة معينة من العمر، والمشكلات الاجتماعية هي الدرجة التي حصل عليها المستجيب على مقياس المشكلات الاجتماعية الذي تم اعداده لأغراض في هذه الدراسة حيث تم إعداد أسئلة الاستمارة التي حاولنا أن تكون شاملة لجميع ما جاء في الجزء النظري وقد راعينا عند صياغة الأسئلة في الاستمارة التالية:

➢ صياغة الأسئلة بطريقة واضحة وسهلة.

➢ ربط الأسئلة بالأهداف المراد الحصول عليها.

➢ صياغة الأسئلة باللغة العربية مع مراعاة المستوى الثقافي والعلمي لكل الطلبة

➢ احتواء هذه الاستمارة على أسئلة مفتوحة يجيب عليها افراد العينة ب: بموافق أو موافق بشدة أو أحيانا أو لا أوافق أو لا أوافق بشدة.

ويتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة موضحة كالتالي:

✓ البعد الأول (المشكلات النفسية) ويتكون من السؤال(3- 4- 5- 6- 7- 12- 13- 14- 16- 17- 18- 20- 22).

✓ البعد الثاني(المشكلات الاجتماعية) ويتكون من السؤال (1- 2- 8- 9- 10- 11- 15- 19- 21- 23- 24- 25- 26).

ومجموعة الأسئلة في الاستبيان هو 26 سؤال.

ثم قمنا بعرضها على عدد من أساتذة علم النفس في جامعة حمة لخضر بالوادي، بهدف استطلاع الآراء حول الابعاد ومدى ارتباط ومناسبة كل عبارة من العبارات بالبعد الذي ينتمي اليه، وقد اسفر هذا الاجراء عن حذف العديد من العبارات اتف اغلب اراء المحكمين عليها بنسبة (80٪) وبعد التصحيح توصلنا الى (26) عبارة وضعت لقياس المشكلات النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ.

الجدول رقم (2) يوضح مفتاح التصحيح للاستبيان

الابعاد	البنود المقبولة	البنود المرفوضة
عدد العبارات	26	24
ارقام العبارات	-25-24-20-19-17-12-10-8-6-4-3-1 -45-43-42-41-40-38-35-32-30-27 50-49-48-46	-15-14-13-11-9-7-5-2 -28-26-23-22-21-18-16 -39-37-36-34-33-31-29 47-44

البدائل / العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الموجبة	1	2	3	4	5
السالبة	5	4	3	2	1

قمنا بتطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية التي بلغت (50) تلميذا، بهدف التأكد م صدق وثبات الاستبيان ومدى ملائمته وتطبيقه على العينة المستهدفة، والتأكد من فهم ووضوح العبارات للعينة المستهدفة.

♦ **الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

إن نتائج قيمة أي بحث تتوقف على مدى سلامة المقاييس المستعملة، ولا يتم دلك الا من خلال التحقق من ثباتها وصدقها.

1-حساب صدق استبيان المشكلات النفسية والاجتماعية:

يعتبر الصدق احد الأسس التي يتوفق عليها الاختبار النفسي والاجتماعي ثم حسابه بالطرق التالية:

1-1صدق المحكمين:

بعد الاعداد الاولي للمقياس، قمنا بعرض الاستبيان على نخبة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية مجموعة من، حيث طلب منهم الحكم على مدى مناسبة بنود المقاييس مع الظاهرة المراد دراستها، ومن حيث الصياغة اللغوية، عدد البنود، والبدائل، تعليمات الاستبيان وهذا في ضوء التعريف الاجرائي لأبعاد الاستبيان.

ويتضح ان نسبة التحكيم على الاستبيان مرتفعة، وتم تغيير في عدد البنود واصبح 26 بند من اصل 50 بندا وبعد اطلاعهم على المقياس قاموا بتقديم مجموعة من الملاحظات والاقتراحات نذكر منها:

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الكلمات
- البند 1: تغيير بداية البند(اعاني من صعوبة) بكلمة (اجد).
- البند 8: تغيير الجملة(اعاني من معاملة المحيطين بي) بجملة(يعاملني المحيطين بي بقسوة).
- البند 15: تغيير الجملة (احس بشعور العزلة) الى جملة (اميل الى العزلة).

2-1- صدق الاتساق الداخلي:

ولقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ثبات الفا كرونباخ لدرجات الافراد على بنود الاختبار مع درجاتهم على ابعاد الاختبار، ثم درجاتهم على الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار وحساب معامل ارتباط الابعاد فيما بينهما عينة من افراد تتكون (50) فرد والجدول التالي يوضح ذلك بنوع من التفصيل

جدول رقم(3) يوضح صدق الاتساق الداخلي للبنود

البنود	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	معامل ثبات الفا كرونباخ بعد ابعاد الفقرة
بند 1	0.851	0.748
بند2	0.679	0.755
بند3	0.752	0.748
بند4	0.408	0.766
بند5	0.589	0.781
بند6	0.584	0.750
بند7	0.461	0.763
بند8	0.678	0.750
بند9	0.640	0.759
بند10	0.576	0.764
بند11	0.605	0.763
بند12	0.579	0.765
بند13	0.658	0.755
بند14	0.684	0.756
بند15	0.764	0.742
بند16	0.640	0.756

بند17	0.461	0.764
بند18	0.678	0.740
بند19	0.640	0.753
بند20	0.786	0.752
بند21	0.671	0.761
بند22	0.637	0.796
بند23	0.539	0.766
بند24	0.635	0.756
بند25	0.849	0.750
بند26	0.677	0.760

نلاحظ من خلال الجدول رقم(06) ان كل بنود الاختبار كان لها اتساق مع البعد الذي تنتمي اليه، حيث كانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وتراوح معامل ارتباطها من (0.74و0.78)، أيضا اكدت النتائج ان كل بنود الاختبار كان لها اتساق مع الدرجة الكلية للاختبار، فكانت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وتراوح معامل ارتباطها بين (0.40و0.85)

2-حساب معامل الثبات:

- **التناسق الداخلي للبنود(الفا كرونباخ):** قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (الفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح معامل الثبات

المعامل	الفا كرو نباخ
النتيجة	0.766

من خلال الجول أعلاه وبالنظر الى قيمة معامل الفاكرونباخ والذي قدر بالنسبة للاستبيان ككل بلغ (0.76) يمكن القول ان هذا الاستبيان يتمتع بثبات عالي، حيث نلاحظ انها قيمة موجبة وان هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50)، ويكاد يصل الارتباط التام (1)، وبدلك يمكن القول بان المقياس ثابت.

4- الدراسة الأساسية:

4-1- حدود الدراسة

ان المهتمين بمناهج البحث الاجتماعي يعتبرون تحديد مجالات البحث من الخطوات الهامة وتتمثل هذه المجالات في (المجال المكاني، والمجال الزماني، والمجال البشري). (بوحوش والذنيبات، 1995، 79)

4-1-1الحدود المكانية والزمانية:

شملت دراستنا بعض تلاميذ طلبة البكالوريا في ثانوية خته محمد بن لخضر (جامعة ولاية المغير) وتوجهنا إلى المؤسسة بتاريخ 2023/04/20، حيث تم استقبالنا من طرف مدير المؤسسة وجلسنا لمدة ربع ساعة وتبادلنا الحوار وحددنا موعد معه لتوزيع الاستبيان ومعرفة توقيت الفراغ لتلاميذ لكي لا نعطلهم على الدراسة وتم تحديد موعد وكانت كل الظروف ملائمة لتوزيعه.

4-1-2-الحدود البشرية:

اردنا تمثيل تصور الحدود البشرية في 50 تلميذ وتلميذة من اقسام الثالثة ثانوي بثانوية الشهيد خته محمد بن لخضر.

4-2- عينة الدراسة الأساسية: هي مجتمع التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى انه تأخذ مجموعة من افراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل (الأصلي). (فان دالين، 1984، 313).

من اجل الوصول الى نتائج اكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية، يدرسون في سنة ثالثة ثانوي، في ثانوية خته محمد بن لخضر بجامعة ولاية لمغير.، وقد شملت بعض التلاميذ والتلميذات، وكان حجم العينة 50 تلميذ وتلميذة، والجدول الموالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم(5) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الجنس.

	العدد	النسبة
ذكور	15	٪30
اناث	35	٪70
المجموع	50	٪100

يتبين من الجدول أعلاه ان عينة الدراسة يتكون من 50 تلميذ وتلميذة منهم ما نسبته30٪ ذكور، 70٪ اناث.

الجدول رقم(6) يوضح توزيع افراد العينة حسب العمر

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 17 الى 19 سنة	31	٪62.0
من 20 الى 22 سنة	19	٪38.0
المجموع	50	٪100

يتبين من خلال الجدول أعلاه النسب المئوية تتفاوت في المجال العمري من 17 الى 19 سنة بلغت 62٪ ثم يليه المجال العمري من 20الى 22 سنة بنسبة 38٪.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تفريغ البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة تمت معالجتها بواسطة (Excel Microsoft) لتفريغ البيانات وترميزها إلى الحاسب الآلي، أما بالنسبة لتحليل البيانات، فتم استخدام برنامج رزمة التحليل الإحصائي، المعروف باسم (spss)، لإجراء بعض الاختبارات المناسبة، وكان أهم هذه الاختبارات:

- ♦ معامل الارتباط بيرسون
- ♦اختبار معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha Coefficient.
  - النسب المئوية
  - الانحراف المعياري
  - المتوسط الحسابي
- ♦ اختباركا^2، واختبار T (T test)

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الاولى

ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية

ثالثا: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة

رابعا: عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الرابعة

خامسا: استنتاج عام.

سادسا: اقتراحات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن تم التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في الفصل السابق سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى للدراسة

تنص الفرضية الأولى للدراسة على ما يلي: يعاني تلاميذ البكالوريا من مشكلات نفسية بدرجة مرتفعة، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة باستبيان المشكلات النفسية والاجتماعية، تحصلنا على البيانات التالية:

جدول رقم (7): توزيع التلاميذ لكل مستوى حسب متغير المشكلات النفسية

المستوى / المتغير	منخفض		متوسطة		مرتفع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المشكلات النفسية	09	18٪	13	٪26	37	٪56

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ ذوو مستوى المشكلات النفسية المنخفض يقدر بـ 09 تلاميذ بنسبة 18%، وذوو المستوى المتوسط فيقدر عددهم بـ 13 تلميذ أي بنسبة 26%، وذوو المستوى المرتفع فيقدر عددهم بـ 37 تلاميذ أي بنسبة 56%. وللتحقق من دلالة الفروق بين هاته المستويات، قمنا بحساب اختبار كا^2 والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (8): دلالة الفروق بين مستويات المشكلات النفسية

المؤشرات / المشكلات النفسية	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	كا^2	مستوى الدلالة
منخفض	09	16.66	1.08	0.01
متوسطة	13	16.66		
مرتفع	37	16.66		

يتبن من الجدول رقم(47) أن قيمة كا^2 1.08 وهي قيمة دالة عند 0.01، ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق دالة في مستويات المشكلات النفسية.

بما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الثاني، يمكننا قبول فرضية الدراسة، ومنه نستطيع القول بأن تلاميذ البكالوريا يعانون من مشكلات نفسية بدرجة مرتفعة.

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

يتضح من خلال نتائج الفرضية الأولى انه يعاني تلاميذ البكالوريا من مشكلات نفسية مرتفعة، يشير بان الفرض قد اثبت صحته وللتأكد من وجود المشكلات النفسية استعملنا النسب المئوية لإثبات الفرض، حيث تتفق دراستنا مع دراسة السويهري (2010)، في دراسته المشكلات النفسية والاجتماعية للأيتام بالجمعية الخيرية بمكة المكرمة حيث توصلت نتائج الدراسة الى وجود عدد من المشكلات النفسية والاجتماعية منها:(السرقة، العدوان، الكذب، الشعور بالوحدة النفسية، الخوف المرضي، مشكلة الشدود الجنسي)، وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حساسة وانعدام الوعي بخصائصها ومتطلباتها من طرف الوالدين والأساتذة والمجتمع من شانه ان يسبب معاناة التلاميذ من مشكلات نفسية مرتفعة(القلق، التوتر، الغضب، الخوف..).

2- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية للدراسة:

تنص الفرضية الثانية للدراسة على ما يلي: يعاني تلاميذ البكالوريا من مشكلات اجتماعية بدرجة مرتفعة، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة باستبيان المشكلات النفسية والاجتماعية، تحصلنا على البيانات التالية:

جدول رقم (9): توزيع التلاميذ لكل مستوى حسب متغير المشكلات الاجتماعية.

المستوى / المتغير	منخفض		متوسطة		مرتفع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
المشكلات الاجتماعية	10	20٪	32	٪64	08	٪16

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد التلاميذ ذوو مستوى المشكلات الاجتماعية المنخفض يقدر بـ 10 تلاميذ بنسبة 20%، وذوو المستوى المتوسط فيقدر عددهم بـ 32 تلميذ أي بنسبة 64%، وذوو المستوى المرتفع فيقدر عددهم بـ 08 تلاميذ أي بنسبة 16%. وللتحقق من دلالة الفروق بين هاته المستويات، قمنا بحساب اختبار كا^2 والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10): دلالة الفروق بين مستويات المشكلات الاجتماعية

المؤشرات / المشكلات الاجتماعية	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	كا^2	مستوى الدلالة
منخفض	10	16.66	1.08	0.01
متوسطة	32	16.66		
مرتفع	08	16.66		

يتبن من الجدول رقم(47) أن قيمة كا^2 1.08 وهي قيمة دالة عند 0.01، ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق دالة في مستويات المشكلات الاجتماعية.

بما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الاول، يمكننا رفض فرضية الدراسة، ومنه نستطيع القول بأن تلاميذ البكالوريا يعانون من مشكلات اجتماعية بدرجة متوسطة

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

يتضح من خلال نتائج الفرضية الأولى انه يعاني تلاميذ البكالوريا من مشكلات اجتماعية مرتفعة، يشير بان الفرض لم تثبت صحته وللتأكد استعملنا النسب المئوية لإثبات الفرض، من خلال دراستنا نجد انه عناك عدة مسببات للمشكلات الاجتماعية(الفقر، العنف الاجتماعي، السلوك العدواني، السرقة، الكذب...) منها فشل وانسحاب المؤسسات التربوية التقليدية من دورها التربوي كالأسرة والمدرسة والمسجد، وعلى العموم الوضع

الاجتماعي هو المسبب الرئيسي لهذه المشكلات، ولكن هذه المشكلات لا تأثر بشكل كبير على تلاميذ البكالوريا.

كما توافقت دراستنا مع دراسة صابر(1981)التي هدفت الى معرف المشكلات بالمرحلة الثانوية وتوصلت الى النتائج بعد انتهاء الدراسة الى كشف انواع المشكلات تتمثل في مشكلة الغضب ومشكلات اسرية وصحية.

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة للدراسة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات النفسية تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح دلالة الفروق بين الجنسين للمشكلات النفسية

المقياس	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمةt	مستوى الدلالة	القرار
المشكلات النفسية	ذكور	15	34.93	6.86	48	-0.77	0.47	دالة
	اناث	35	36.42	6.00				

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم(11) ان المتوسط الحسابي في العينة الأولى ذكور(34.93) اصغر من المتوسط الحسابي في العينة الثانية اناث(36.42)، اما الانحراف المعياري للعينة الأولى لدى الذكور بلغ (6.86) هو اكبر قيمة من العينة الثانية اناث (6.00) وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين والتي بلغت 0.77-

اي دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05) وبهذا نقبل الفرضية انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية لطلبة البكالوريا تعزى بمتغير الجنس.

بما ان المتوسط الحسابي الأكبر كان لدى الاناث فإننا نستطيع القول أن الفروق كانت لصالح الاناث لان الاناث اكثر حساسية وعرضة للمشكلات وذلك راجع لطبيعتهن والبيئة التي يعيشون فيها وتحمل مسؤوليتهن.

تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

يتضح من خلال نتائج الفرضية الثالثة انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية لدى طلبة الباكالوريا باختلاف الجنس، يشير بان الفرض قد اثبت صحته والتأكد من وجود الفروق او عدم وجودها في المشكلات النفسية لدى طلبة البكالوريا التي تعزى باختلاف الجنس، استعملنا اختبار (t) وتوصلنا الى وجود فروق بين المشكلات النفسية.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة النجار ومحمد (2015) القائلة انه توجد فروق دالة احصائيا في بعد الاكتئاب والاغتراب النفسي لصالح الاناث، واضطراب العلاقات مع المدرسين لصالح الذكور، كما اتفقت دراستنا مع دراسة هانية محمد علي ادريس(2009)، التي هدفت الى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقات بالمرحلة الثانوية حيث توصلت نتيجة الدراسة الى ان المشكلات النفسية والاجتماعية تتميز بالارتفاع للفتاة المراهقة.

واختلفت مع دراسة هالة عبد العظيم حسن(2001)، ودراسة أبو حسن(2011) حيث اكدت الأولى انها لا توجد فروق في مشكلات المراهقين والمراهقات النفسية والاجتماعية، وأقرت الثانية بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في المشكلات النفسية والاجتماعية وعند مستوى الدلالة (0.05).

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهاته الدراسة على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (t) بالنسبة لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضح دلالة الفروق بين الجنسين للمشكلات الاجتماعية

المقياس	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمةt	مستوى الدلالة	القرار
المشكلات اجتماعية	ذكور	15	23.06	6.16	48	0.60	0.95	غير دالة
	اناث	35	22.94	6.81				

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم(12) ان المتوسط الحسابي في العينة الأولى ذكور(23.06) اكبر من المتوسط الحسابي في العينة الثانية اناث(22.94)، اما الانحراف المعياري للعينة الأولى لدى الذكور بلغ (6.16) هو اصغر قيمة من العينة الثانية اناث (6.81) وقيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين والتي بلغت، 0.16جاءت موجبة ودالة عند مستوى الدلالة الفا (α=0.05) وبهذا نرفض الفرضية البديلة، ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية لدى طلبة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

يتضح من خلال نتائج الفرضية الرابعة انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية لدى طلبة الباكالوريا باختلاف الجنس، يشير بان الفرض قد اثبت صحته والتأكد من عدم وجود الفروق بين المشكلات الاجتماعية التي تعزى باختلاف الجنس، استعملنا اختبار (t) وتوصلنا لعدم وجود فروق بين المشكلات الاجتماعية.

كما اتفقت دراستنا مع دراسة مسعودة هتهات (2014/2013) حيث اكدت انه لا توجد فروق دالة احصائيا في انتشار المشكلات الأخرى(العزلة الاجتماعية، الاغتراب)، ومع دراسة ابتسام مهدي احمد الراية (2016) حيث اكدت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

5- الاستنتاج العام:

خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج:

-يعاني تلاميذ البكالوريا من مشكلات نفسية بدرجة مرتفعة

-يعاني تلاميذ البكالوريا من مشكلات اجتماعية بدرجة متوسطة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية لدى طلبة البكالوريا تعزى بمتغير الجنس حيث اكدت النتائج ان نسبة الاناث اكثر من نسبة الذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الاجتماعية لدى طلبة البكالوريا تعزى بمتغير الجنس.

- إن المشكلات النفسية هي الأكثر تأثيرا على المراهقين.

- إن أكثر المشكلات النفسية انتشارا بين المراهقين القلق والتوتر والغضب.
- حساسية مرحلة المراهقة وانعدام الوعي بخصائصها من طرف المنظومة التربية وذلك من شانه إن يؤدي بالمراهقين المعاناة بالمشكلات النفسية والاجتماعية.
- إن الاناث أكثر عرضة للمشكلات النفسية والاجتماعية وذلك راجع لطبيعتهن والواقع الذي يعيشون فيه.
- وتبقى هذه النتائج المتحصل عليها في دراستنا نسبية.

6- الاقتراحات والتوصيات:

- نرجو ان يحظى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي باهتمام خاص من طرف مستشاري التربية والتوجيه.
- ضرورة الاهتمام بالحالة النفسية للتلميذ المقبل على امتحان الباكالوريا.
- على الاولياء ان يعرفوا متى يضغطون على أبنائهم المقبلين على امتحان الباكالوريا.
- ضرورة حسن معاملة المعلمين للطلاب بحيث تكون دافعة لهم على مواصلة الدراسة.
- استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من المشكلات النفسية.
- علاج المشكلات النفسية لا يتم بالتخلص منها وانما بالتعايش الإيجابي معها ومعالجة نتائجها السلبية.
- العمل على تخفيف الضغط النفسي وتصريفه عن التلاميذ وذلك ببرامج ترفيهية وهذا لضمان نجاح اكبر عدد من التلاميذ في الباكالوريا.
- ضرورة التعاون بين المدرسة والاسرة لتوفير الظروف التربوية والاسرية المناسبة للمذاكرة والاستعداد للامتحان.
- على التلميذ التحضير لامتحان الباكالوريا منذ بداية العام الدراسي لاستيعاب وانهاء البرنامج المقرر.

- استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوطات النفسية.
- تنمية الثقة بالنفس لتهذيب الانفعالات من اجل تحقيق التوافق الانفعالي السوي.
- الكشف المبكر عن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تصاحب فترة المراهقة للتقليل من المشكلات المدرسية.
- عمل وحدات للإرشاد النفسي داخل المدارس الثانوية لتوعية المراهقين ومتطلبات مرحلة المراهقة لمساعدتهم في حل مشكلاتهم.

الخاتمة

الخاتمة

حاولنا في هذه الدراسة معالجة موضوع يمس شريحة أساسية في المجتمع إلا وهي فئة المراهقين، ويتمثل هذا الموضوع في المشكلات النفسية والاجتماعية لدى تلاميذ الباكالوريا، باعتبار مرحلة المراهقة المرحلة الأكثر أهمية وخطورة في حياة الانسان، وهي فترة جد حرجة يستلزم فيها المعاملة الحسة للمراهق والاصغاء له وفهمه ومساعدته على حل مشكلاته بدل من لومه وعقابه، وذلك حتى لا تؤثر هذه المشكلات عليه وعلى حياته، حيث نجد أن معاناة المراهق من أي مشكلة سواء كانت نفسية أو اجتماعية وعدم فهمه ستقوده للقيام بسلوكيات غير مقبولة اجتماعيا وقانونيا ودينيا.

ومن خلال دراستنا توصلنا أن معظم المراهقين يعانون من مشكلات نفسية أدت ببعضهم إلى النفور من الدراسة.

وفي ضوء نتائج بحثنا التي تؤكد أن المشكلات النفسية هي الأكثر تاثيرا على المراهقين مع وجود عدة عوامل لها كجماعة الرفاق والأساتذة والوضع المدرسي وقلة الرقابة على تصرفات المراهقين، ولهذا يستلزم على الاسرة والمدرسة والمجتمع الاهتمام بهم وفهمهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم.

وفي الأخير نتمنى ان تكون دراستنا هذه قد أزالت بعض الغموض الذي يحيط بفترة المراهقة ومشكلاتها وأعطت أهمية لهذا الموضوع الذي يتطلب الاهتمام به.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الصادر:

القران الكريم

ثانيا: المراجع:

الكتب:

1- أحمد العموش، حمود العليمات، المشكلات الاجتماعية، الشركة العربية المتحدة للتسوق والتوريدات، القاهرة، ط2، 2008م.

2- إبراهيم وحيد محمود، المراهقة وخصائصها ومشكلاتها، دار المعارف، الإسكندرية، مصر ط1-1981م

3- إبراهيم قشوش، سيكولوجية المراهقة، مكتبة انجلو المصرية، القاهرة، مصر ط1-1980م

4- بدرة معتصم ميموني، الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003م

5- بوتومور، تمهيد في علم الاجتماع، دار المعارف القاهرة، مصر، ط4، 2005م.

6- جميل حمداوي، المراهقة ومشاكلها وحلولها، دار المعارف، الإسكندرية، مصر ط1-1981م.

7- جابر عبد الحميد واحمد خيري كاضم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، بدون ط،1984

8- حافظ النوري، المراهقة دراسة سيكولوجية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ط1-1981م.

9- حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر،ط4، 2005.

10- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، جامعة عين الشمس، بدون ط، 1982م

11- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة وعالم الكتب، القاهرة ط5، 1995م.

12- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1997م.

13- خليل مخائيل معوض، القدرات العقلية، دار الفكر الجامعي، مصر، ط2، 1997م

14- خالد بن سالم بن سهيل البادي، المراهقة مشكلات وحلول، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، سلطنة عمان، ط1، 2003م.

15- سامي محمد ملحم، القياس والقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2009م.

16- صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط2، 2009م.

17- عماد محمد مخيمر، هبة علي، المشكلات النفسية للأطفال بين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2006م.

18- عصام توفيق قمر واخرون، المشكلات الاجتماعية المعاصرة، مدخل، نظرية، تجارب عربية، أساليب المواجهة، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2008م.

19- عبد الرحمن عبد القادر، دراسات في علم النفس التعليمي، مكتب مصر، القاهرة، ط1، 1957م.

20- عبد المجيد سيد احمد منصور ومحمد بن عبد المحسن التويجري وإسماعيل محمد الفقى، علم النفس التربوي:علم النفس والاهداف التربوية-سيكولوجية المتعلم-التقويم التربوي-سيكولوجية التنظيم العقلي، مكتبة العيكان، الرياض، ط2، 2000م.

21- مخيمر هشام محمد، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، اشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض -1420م

22- محمد جاسم العبيدي، مشكلات الصحة النفسية وامراضها وعلاجها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009م

23- محمد بن محمود ال عبد الله، المراهقة والعاية بالمراهقين، مكتبة الانجلو مصرية -2018م.

24- محمود احمد عمر واخرون، القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م.

25- معن خليل عمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 1998م.

26- منيرة احمد حلمي، مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الارشادية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، ط1، 1977.

27- نسيمة داود، نزيه حمدي، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، دار الثقافة عمان، بدون سنة.

الرسائل العلمية:

1- أحمد محمد زايد العمور، المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى الأيتام المراهقين في فضاء بئر سبع، رسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في علم النفس التربوي تخصص الإرشاد النفسي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، عمان، 2015م.

2- إزدهار خضر داغر، المشكلات التعليمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه طلبة المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر أولياء امورهم، رسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في خصص الأصول والإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية والنفسية وجامعة عمان العربية، عمان، 2010م.

3- بولحية صباح، بيروك نزيهة، المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين وعلاقتها بالانحراف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –2014م.

4- حمدوش نورة، الاكتئاب لدى المراهق الجانح المتواجد في مركز إعادة التربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر 2،في علم النفس العيادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة –2012م

5- سلمى حمدان، سمية بورحلي، رقية حراق، المشكلات النفسية للمراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس علوم تربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل –2014م.

6- هميره عبد الرحمن محمد أبو حس، المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين بالمرحلة الثانوية بمحافظة ام درمان، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة الخرطوم، 2011م.

7- هنيدة دفع الله الشفيع محمد، المشكلات الاجتماعية والاقتصادية لهجرة الطالبة الجامعية الى ولاية الخرطوم واثرها على الاسرة والمجتمع، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2018م.

المجلات العلمية:

1- الشامي، حمدان ممدوح إبراهيم، بعض المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية في ضوء متغيرات الديموغرافية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد165، مصر، أكتوبر، 2015م.

2- خديجة عبد العزيز، المشكلات الاجتماعية للمرأة المطلقة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد4، أكتوبر،2018م.

3- صباح عبد الوهاب، سحر الشوربجي، ناهد سالم، مقارنة المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرفة صعوبات التعلم والفصل العادي من وجهة نظر أولياء الأمور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد14، العدد4، الأردن، جوان، 2018م.

4- عمار بوحوش ومحمد الدنيبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995

5- مي الطيب السماني عبد الله، وسلوى عبد الله الحاج، مشكلات المراهقة وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بوحدة المحيريبا، مجلة العلوم التربوية، السودان، 2017م.

6- محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، عدد خاص منشورات الجامعة، قسنطينة، الجزائر، 1995

المواقع الالكترونية:

1- www.moh-gov-sq. 1:51 -2023

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي الطالب، أختي الطالبة:

أضع بين يديك الاستبيان التالي بهدف الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في الارشاد والتوجيه بعنوان "المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة البكلوريا" لذا نأمل منك الاطلاع على الاستبيان وقراءته ومن ثم الإجابة عليه بصدق وموضوعية وجدية وفقا لما ينطبق عليك بوضع إشارة (**X**) أمام العبارة المناسبة، علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال وعدم ترك عبارة بدون إجابة.

وبهذا تساهمي في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي كما أن إجابتك تحاط بالسرية التامة.

معلومات أولية:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

العمر:

هل اعدت السنة؟: نعم ( ) لا ( ) شاكرين لكم حسن تعاونكم

المفردة	العبارات	لا أوافق	لا أوافق بشدة	محايد	أوافق	أوافق بشدة
1	اجد صعوبة في تكوين العلاقات.					
2	اجد صعوبة بالاختلاط مع زملائي.					
3	أخاف من التعبير عن وجهة نظري حول موضوع معين.					
4	لا تتقبل الاسرة تحصيلي الدراسي عندما يكون ضعيف.					
5	اكره الاخرين.					
6	اشعر باستمرار بعدم الراحة النفسية.					
7	احس بالضيق عند دخولي الى المدرسة.					
8	يعاملني المحيطين بي بقسوة.					
9	اجبر زملائي على تلبية حاجاتي.					
10	اخجل من الاجابة على أسئلة المعلم امام زملائي.					
11	امزق كتب زملائي.					
12	احس بصداع دائم يمنعني من التركيز داخل القسم.					
13	ادخل في جدال مع الاساتذة.					
14	اقلق من الأشخاص المحيطين بي.					
15	اميل الى العزلة.					
16	اعاني من صعوبة التركيز والنسيان المستمر.					

17	ينتابني الخوف من الرسوب وانني غير مؤهل لعمل أي شيء في حياتي.					
18	احرج من زملائي عند الاجابة الخاطئة.					
19	اشعر بانني منبوذ من طرف ملائي.					
20	اشعر بالكأبة والحزن.					
21	اجد متعة في مخالفة التعليمات والنظام الداخلي للمؤسسة.					
22	لا أشارك في أي نشاط مع زملائي داخل المؤسسة.					
23	علاقاتي الاجتماعية سطحية.					
24	اتردد في المشاركة داخل القسم خوفا من انتقادات زملائي.					
25	اخلق المبررات لكي لا اذهب الى المدرسة.					
26	علاقتي مع المدرسين متوترة.					